كتاب البناء

في علم التّصريف

حقّقه وعلّق عليه وأكمله بعد نقصانه:
أبو محمّد أنس قاسم محمّد التّيغوتي

راجعه وقدّم له:
الشّيخ محمّد صالح الفرْسي

قونيا- ١٩٩٥

تقديم الكتاب
لفضيلة الأستاذ التّحرير
الشّيخ محمّد صالح الغرسي

بسم اللّه الرّحمن الرحيم

الحمد للّه والصّلاة والسّلام على رسول اللّه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

أمّا بعد: فقد اطلعت على عمل الأخ في اللّه الشّيخ قاسم في علم التّصريف فرأيته عملاً طيّباً نافعاً جديراً بالتّنويه والثّناء والنّشر.

ويتخلّص عمله في أنّه يتناول كتابين لهما أهمّيتهما في ساحة التّدريس والأوساط العلميّة في أكثر أقطار العالم الإسلاميّ منذ الماضي البعيد لحدّ الآن «البناء» و«المقصود».

تناولهما بالتّعديل والإصلاح والحذف والإضافة والتّعليق كما ينبغي. وهذ عمل كان ينبغي أن يقوم أحد العلماء القدامى ولكنّه للأسف أهمل ولم يقم به أحد فيما نعلم حتّى الآن. فقام الأخ بهذا العمل كما ينبغي وجاء عملاً يستحقّ صاحبه الشّكر والتّقدير والتّشجيع.

وفّقنا اللّه تعالى وإيّاه حسن النّيّة وحسن العمل وحسن الختام ورزقنا الحسنى والزّيادة.

محمّد صالح بن أحمد الغرسي.
قونيا: ٢٤ ذي الحجّة ١٤١٥ هـ.

مقدمة

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه، والصّلاة والسّلام على رسول اللّه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. أمّا بعد:

أيّها القارئ الكريم إنّ هذا الكتاب الّذي بين أيدينا وقد حاولنا تحقيقه قد ألّف في حوالي ٥٣٨ للهجرة (الموافق ١١٤٣ للميلاد). والكتاب قد كان له في الأوساط العلميّة من الأهمّيّة في الماضي السّحيق ما كان ولا يزال يحافظ على هذه الأهمّيّة ويدرس في المدارس الإسلاميّة في كثير من مناطق العالم الإسلامي (١).

والكتاب نافع لمبتدئ علم الصّرف إلاّ أنّه مشتمل على بعض الأخطاء وفي عبارته شيئ من التّعقيد والإعلاق كما أشار إلى هذه بعض شرّاحه ولكنّه لحدّ الآن لم يقم بإصلاحه وتعديله أحد فيما أعلم. فحاولت القيام بذلك مع التّعليق على ما يحتاج منه كي تتمّ فائدته وتعمّ عائدته مستعيناً باللّه وراجياً منه التّوفيق والسّداد وهو ولي التّوفيق.

وقد زاد في دفعي إلى هذا العمل ما رأيت وأشعرت وأنا أدرّس هذا الكتاب أنّ القرّاء يلاقون مشقّة شديدة في تفهم بعض ما في الكتاب.

إنّه جهد متواضع لا أدّعي أنّني بلغت فيه الهدف أو أوفيت فيه على الغاية بل هو جهد المقلّ. فان لم يوف بالغرض -على ما هو المطلوب- فحسبه أن يعين على الدّرس ويأخذ بيد المتعلّم.

---

(١) الموسوعة الإسلاميّة لرئاسة الشّؤون الدّينيّة، جـ ١٧٩/٦

وكان النّهج الّذي سلكته في تحقيق الكتاب وتصحيحه أن أضع ما هو الصّواب والصّحيح في المتن (أعلى الخط) وأضع عبارة الأصل تحت الخط مشيراً إليها كي تكثر الفائدة.

وقد عمدت إلى شروح علميّة وإحالات للمصادر الّتي استفدت منها.

وأضفت إليه التّمارين الّتي تؤكد المباحث المدروسة للممارسة. كما أضفت إليه خلاصته لنفس الغاية. فإن كان القارئ سيرى في جهدنا هذا أنّنا قد خدمنا العلم فهذا فضل من اللّه ونعمة، وإن كان يرى أن صنيعنا قد جنح بنا إلى غير ما قصدنا فانّه العجز البشريّ وحسبنا من القرّاء أن يتلمّسوا لنا العذر الّذي يرفع عنّا حرج القصور أو الخطأ. ولنا من توجيهاتهم ونقدهم ما يمكننا إن شاء اللّه تعالى من دفع الخلل في طبعات قادمة.

واللّه من وراء القصد وله الحمد وعليه الثّناء في كلّ الأحوال والأوقات..

ليلة الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢٩

الموافق: ٢٦ من شهر رجب ١٤١٥ (ليلة الإسراء)

المحقّق: أبو محمّد أنس قاسم محمّد التّيغوتي.

(أبوابُ التصريف)

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم(١)

إعلم أنّ أبوابَ (٢) التّصريفِ (٣) خمسة وثلاثون باباً(٤).

---

(١) كتبه لما ورد : «كلُّ أمرٍ ذي بال لا يبدأ فيه ببسم اللّه الرّحمن الرّحيم فهو أقطع». رواه الخطيب في الجامع من طريق مبشر ابن إسماعيل.تفسير البسملة: المعنى: أبدأ بتسمية اللّه وذكره قبلَ كلّ شيئ، مستعينا به جلّ وعلا في جميع أموري، طالبا منه وحدَه العونَ، فإن الربَّ المعبودَ ذوالفضل والجود، واسع الرحمة، كثير التّفضّل والإحسان، الذي وسعت رحمته كلّ شيئٍ، وعمّ فضله جميع الأنام.(صفوة التّفاسير: ٢٣/١)

(٢) الأبواب: جمع باب: يطلق في اللُّغة على مدخل الدار وثغرها، والمراد به ههنا النّوع كما قال به شُرّاحُ البناء، فالمعنى: انّ أنواع الكلمات المبيّنة في علم التّصريف خمسة وثلاثون -عند المص، وإن زاد البعض أو نقص -.

(٣) التّصريف: هو علم الصرف، - وهو علمٌ بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلم صحةً وإعلالا وشبه ذلك.-(راجع شرح التصريح على التوضيح وهامشه جـ ٢ ص ٣٥٢) ويطلق -أي التّصريف- كذلك على تقليب الكلمة على عدة أوزان وأشكال، فتحويل ضرب إلى يضرب واضرب ومضروب وضارب وضراب(...) أمور تصريفية لما وقع لهذه الكلمات من تغيير في أبنيتها وتحويلها إلى أبنية مختلفة. (معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، الدكتور محمّد سمير نجيب اللبدي، ص ١٢٥-١٢٦ بتصرّف).

واعلم أنّ فائدة علم الصرف: دفع اللّحن في نطق الكلمات. (المغني في تصريف الأفعال، د. محمّد عبد الخالق عضيمة،ص٣١).

(٤) ذكر «بابا» بعد ذكر «أبواب» للتّأكيد كـ«ذراعاً» في قوله تعالى: «ذرعها سبعون ذراعا»- سورة الحاقة٣٢- كما قاله التّفتازاني في المطوّل.

(أبواب الثُّلاثيِّ المجرّد):

ستّةٌ منها(١) للثُّلاثيِّ المجرّد(٢):

(البابُ الأوّلُ) : فَعَلَ (٣) يَفْعُلُ ، موزونه : (٤) «نَصَرَ- يَنْصُرُ» و علامته (٥) أنْ يكونَ عين فعله (٦) مفتوحاً

---

(١) أي من الأبواب الخمسة والثّلاثين.

(٢) الثُّلاثيُّ: وصف للفعل الذي يتكوّن من ثلاثة حروف، والفعل الثلاثيّ قسيم الأفعال الرُّباعيّة والخماسيّة والسُّداسيّة، وأمثلته كثيرة، نحو: ضرب وأكل وشرب.

والفعل الثلاثيّ قسمان: مجرّد ومزيد، أمّا المجرّد فهو ماكانتْ أصوله ثلاثة ولم يزد فيها أيّ حرف، وأمّا المزيد فهو ما زيد على أصوله الثلاثة حرف أو حرفان أو ثلاثة...(معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، ص٣٧)

(٣) لفظ فَعَلَ: (ميزانٌ صرفيٌّ) يؤتى به لبيان أحوال بناء الكلمة (أي صيغتها) من حيث الحركات والسّكنات والأصول والزوائد وغير ذلك. (المَرْجعُ في اللّغة العربية نحوها وصرفها لعلي رضا،٧/٣).

(٤) المَوْزونُ: هو اللفظ الذي تقابل حروفه بحروف الميزان مثل لفظ «مقتول» الذي يوزن بمفعول، و«كذّاب» الموزون بفعّال. (معجم المصطلحات...ص٢٣٩).

(٥)العلامة: في اللّغة : السِّمة والآية، أي الآية الّتي يعلم بها ويتميّز بها الباب الأوّل أن يكون الخ...

(٦) عَيْنُ الفعل: مايقابل الحرف الثّاني من أحرف الميزان (والميزان لفظ فعل)، وسمّوا مايقابل الحرف الأوّل فاء الكلمة وما يقابل الثّالث لام الكلمة.

ففي فِعْلٍ:

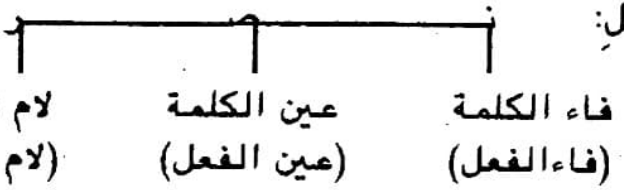

في الماضي (١) ومَضْمُوماً في المُضَارِعِ (٢). وبناؤه (٣) يكون متعدّياً غالباً، وقد يكونُ لازما (٤).(مثال) المتعدّي:نَحْوُ «نَصَرَ زَيْدٌ عَمْرًا»، و(مثال) اللّازم:نحو«خَرَجَ زَيْدٌ».

؟- المتعدّي: هو ما يتجاوزُ فِعْلُ الفَاعِلِ (٥) إلى المفعولِ بهِ (٦).

---

(١) الماضي: هو أحد أقسام الفعل الثلاثة -وهو بذلك قسيم المضارع والأمر-.

والماضي من الأفعال يدلّ على حدوث الفعل في زمن قد مَضَى وانقضى، أو هو مادلّ على حدوث الفعل في وقت يسبق الوقت الّذي أنت فيه، مثل: سَافَرَ، وأَكَلَ. (نفس المرجع السّابق: ص،٢١١)

(٢) المضارع: مادلّ على حالة أو حدث في زمان الحال أو الاستقبال، نحو: يَحْسُنُ و يَتَكَلّمُ. (مبادئ العربية للرشيد الشّرتوني، جـ ٤ ص، ١١)

(٣) أي مايُبْنَى من هذا الباب والصِّيَغُ المختصّة به للتّعدّي غالبا الخ. البناء: وهو عدد حروف الكلمة المرتبة وحركاتها وسكناتها، مثل بناء الماضي والمضارع و...(المغني في تصريف الأفعال، ص، ٣١)

«بنية الكلمة وبناؤها ومبناها ألفاظ مترادفة، تعني كلّها ذات اللّفظ وتركيبه ومادته وأصوله(..) فبنية الفعل «نزل» تعني حروفه الّتي يتكوّن منها، والهيئة الّتي تنتظم هذه الحروف من حركة أو سكون» (معجم المصطلحات النحويّة والصّرفيّة، ٢٧ باختصار).

(٤) أي ولزوم هذا الباب أقلُّ من تعدّيه، عكس فعِل بكسر العين كما قاله في حاشية الصّبّان على شرح الأشموني نقلاً عن دماميني (٢٤١/٤)

(٥) الفاعلُ : في اللّغة هو من أوجد الفعل. وفي الاصطلاح هو اسم أسند إليه فعل تام أصليّ الصّيغة أو مؤوّل به كلفظ الجلالة في قولنا: خلق اللّه الأرض. ولفظ أبوه في: هذا قادمٌ أبُوهُ - والظّفَرُ في: هيهاتَ الظّفَرُ. (معجم المصطلحات..ص، ١٧٥-١٧٦)

(٦) المَفْعولُ بِه: هو ما وقع عليه فعْلُ الفاعِلِ. نحو: بَرى التّلميذُ قَلَماً. فقَلَماً مفعول به لأنّه وقع عليه فعل البَرْيِ.

؟- واللّازم: هو مالم يتجاوزْ (١) فِعْلُ الفاعِلِ إلى المفعولِ بهِ، بل وقع في نفسِهِ(٢).

(الباب الثّاني): فَعَلَ- يَفْعِلُ، موزونه «ضَرَبَ- يَضْرِبُ». وعلامتُهُ أنْ يكونَ عَيْنُ فعلِهِ مَفْتُوحاً في الماضي ومَكْسُوراً في المضارع.

وبناؤه أيضاً يكون متعدّياً غالباً، وقدْ يكونُ لازماً. (مثال) المتعدّي، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً» و(مثال) اللّازم، نحو: «جَلَسَ زَيْدٌ».

(الباب الثّالث): فَعَلَ - يَفْعَلُ ، موزونُه «فَتَحَ - يَفْتَحُ». وعلامتُهُ أنْ يكونَ عينُ فعلِهِ مفتوحاً في الماضي والمضارع - إن كان عينُه (٣) أو لامُهُ حرفَ

---

(١) وفي بعض النسخ «مالا يتجاوز».

(٢) وقع في نفسِه: أي استقرّ وثبت ذلك الحدث في نفس الفاعل بحيث لا ينفكّ عنه ولا ينتقل إلى آخر كالخروج مثلا في المثال السّابق...

(٣) ومراده أنّه لايفتح عين مضارع فعَل إلاّ مع حرف الحلق، وليس المراد أنّ كلّ مافيه حرف الحلق يكون مفتوحاً...(السيّد على شافية ابن الحاجب، ص ٣١٠ انظر ص ٢، ملحوظة ١ من كتاب «المقصود بلباسه الجديد»).

حلقٍ(١) - (وهي ستّةٌ: الهمزة، والهاء، والحاء، والخاء، والعين، والغين).

وبناؤه -أيضاً- يكون متعدّياً غالباً، وقد يكون لازماً(٢)، (مثال) المتعدّي، نحو: «فَتَحَ زَيْدٌ البابَ» و(مثال) اللاّزم، نحو: «ذَهَبَ زَيْدٌ».

(البابُ الرابع): فَعِلَ - يَفْعَلُ، موزونه «عَلِمَ - يَعْلَمُ». وعلامته أنْ يكونَ عين فعله مكسوراً في الماضي ومفتوحاً في المضارع.

وبناؤه يكون متعدّياً ولازماً، ولزومه أكثر من تعدّيه (٣)، (مثال) المتعدّي، نحو: «عَلِمَ زَيْدٌ المسألةَ» (٤)

---

(١) وعبارة الأصل: بشرط أن يكون عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق. والأولى ماكتبناه، (كما في شافية ابن الحاجب) فلا حاجة إلى التّأويلات الّتي أوّلها بعض الشرّاح. واللّه أعلم بالصّواب..

اعلم أنّ القياس في هذا الباب (الثّالث) -كما قال الشّيخ محمّد الخضري في حاشيته على شرح ابن عقيل (٢/١٩٠) -الفتح كسأل يسئل ومنع يمنع، «وقد يجيئ (ذو الحلقى غير ذي الغلبة) بكسر كنزع، ينزِعُ، أو بضمّ كدخل يدخُلُ، وبكسر وفتح، كمنَح يمنِح ويمنَحُ، وبضمّ وفتح كمحا، يمحو ويمحا، وبالتّثليث، كرجح، يرجح ويرجِح ويرجُح، والمعتمد في ذلك السّماع، فاذا فقد رجع إلى الفتح». (حاشية الصّبّان على شرح الأشموني جـ ٤ ص ٢٤١- وهو عن دماميني- باختصار).

(٢) واعلم أنّ تعدّي باب الأوّل والثّاني والثّالث أكثر من لزومها عكس فعِل بكسر العين. كما في حاشية الصّبّان، (٤/٢٤١)

(٣) وفي الأصل: «وبناؤه للتّعدية غالباً وقد يكون لازماً» والصواب ماكتبناه-نقلاً عن شرح الأشموني(٤/٢٤١)-راجع.

(٤) فعلم هنا إمّا بمعنى عرف المتعدّي إلى مفعول واحد أو أنّ مفعوله الثّاني محذوف وهو(حقّا)، كما قاله صاحب تلخيص الأساس-ص،٢٤- واللّه أعلم بالصّواب...

و(مثال) اللاّزم، نحو: «وجِلَ زيدٌ» (١)

(الباب الخامس): فَعُلَ - يَفْعُلُ، موزونه «حَسُنَ - يَحْسُنُ»(٢) وعلامته أن يكون عين فعله مضموماً في الماضي والمضارع.وبناؤه لا يكون إلاّ لازماً(٣)، نحو: «حُسنَ زَيْدٌ».

(الباب السادس): فَعِلَ - يَفْعِلُ، موزونه «حَسِبَ - يَحْسِبُ» (٤) وعلامته أن يكون عين فعله مكسوراً في الماضي والمضارع.

---

(١) وجل زيد: أي خاف. وقيل في مضارعه: ياجَلُ، ويَيْجَلُ، ويَوْجَلُ، ويِيْجَلُ بكسر أوّله. فالفصيح يَوْجَلُ: قال تعالى:(قالوا لاتَوْجَلْ) وأشذّها يِيْجَلُ بكسر الياء. (القاموس المحيط مع حاشيته، مادة الوجل، ص،١٣٧٩) وراجع شرح الشّافية للسيّد عبد اللّه، ص، ١٦٦.

(٢) حسن: بالضم للحسن الطّبيعي وكون الأعضاء متناسبة على ماينبغي أن تكون. (شرح الفاضل العصام على شافية ابن الحاجب، ص،٢٣).

(٣) لأنّ فعُل بضم العين لأفعال الطبائع -وهي الأفعال اللاّزمة الصّادرة عن الطّبيعة-: (وهي القوّة الموجودة في الشيئ الّتي لا شعور لها بما يصدر عنها)، ومن ثمّة أي و من أجل أنّ فعل لأفعال الطّبائع كان لازما. (عن شرح الشّافية للسيّد عبد اللّه، ٢٢-٢٣ باختصار).

- وراجع شرح التّصريح على التّوضيح جـ ١ ص ٣١٠ والشّيخ رضى على الشّافية ٢٩-.

(٤) حَسِبَ بالكسر: ظَنَّهُ. اعلم أنّ القياس في مضارع فَعِلَ (المكسور العين) فتحها، وجائت أربعة أفعال من غير المثال الواوي يجوز فيها الفتح والكسر، والفتح أقيس، وهي: حسب، يحسب ونعم، ينعم وينس، ييئس ويبس، ييبس، وقد جائت أفعال من المثال الواوي لم يرد في مضارعها الفتح، وهي: ورث، يرث و وثق، يثق و ومق، يمق و وفق، يفق و ورم، يرم و ولى، يلي، وجاء كلمتان روى في مضارعهما الفتح وهما: ورى الزّند يرى، و وبق، يبق...(الشّيخ الرضي على الشّافية: ٥٠-٥١).

وبناؤه يكون متعدّياً ولازماً، ولزومُهُ أكثرُ من تعدّيه (١)، (مثال) المتعدّي، نحو: «حَسِبَ زَيْدٌ عَمْراً فاضِلاً»، و(مثال) اللاّزم، نحو: «وَرِمَ الجِلْدُ» (٢).

(أبواب الثّلاثيّ المزيد فيه و أنواعه)

واثنا عَشَرَ باباً منها (٣) لما زاد على الثّلاثيّ، وهو (٤) ثلاثة أنواع (٥):

(النّوع الأوّل) : هو ما زيد فيه حرف واحد على

---

(١) وفي الأصل: "وبناؤه للتّعدية غالباً وقد يكون لازماً" والصّواب ما كتبناه، كما في باب علم.

(٢) وَرِمَ: انتفخ. (القاموس المحيط).

(٣) منها : أي من الأبواب الخمسة والثّلاثين. والمراد بالمزيد عليه هنا غير الملحق.

والفعل الثّلاثيّ المزيد هو ما أضيف فيه إلى الحروف الثّلاثة الأصليّة حرف أو أكثر. (مبادئ العربيّة ٤/١٤).

(٤) وهو: أي الثّلاثيّ المزيد عليه الغير الملحق.

(٥) لأنّ الزائد على الحروف الأصليّة إمّا حرف واحد مثل: أكرم، قاتل. أو حرفان مثل: انطلق، تعاقب، أو ثلاثة أحرف مثل: استغفر، فتصبح (أي الأفعال الماضية ذي الثّلاثة) رباعيّة أو خماسيّة أو سداسيّة ولا تزيد.(..)

وللزّيادة حروف معروفة جمعت في قولهم «هناء وتسليم» أو «سألتمونيها» أو أمان وتسهيل». (معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، ص ٩٩ بتصرّف).

فائدة- كلّ زيادة تلحق الفعل المجرّد تكون في الأعمّ الأغلب لغرضٍ معنويّ لا يستفاد إلاّ منها (مبادئ العربيّة ٤/١٩) (مثلاً): فكلمة «غفر» تدل على وقوع الغفران، فإذا ما زيد عليها وصارت «استغفر» كان معناها طلب المغفرة.. وهكذا. وربّما لا يتحوّل معنى الكلمة بالزّيادة إلى مفهوم آخر..(انظر معجم المصطلحات... ص ٢٧- ٢٨ و ص ١٠٠)

الثّلاثيّ المجرّد (١) وهو ثلاثة أبواب:

(الباب الأوّل): أَفْعَلَ - يُفْعِلُ - إِفْعَالاً، موزونه:« أَكْرَمَ - يُكْرِمُ (٢) إِكْراماً » (٣) وعلامته أنْ يكون ماضيه على أربعةِ أحرفٍ بزيادة الهمزة في أوّله.

وبناؤه للتّعدية (٤)غالباً نحو: « أكرم زيد عَمْراً » (٥) وقد يكون للدخول في الشيئ نحو: « أَصْبَحَ الرَّجُلُ » (٦).

---

(١) فيسمّى هذا النّوع بالرّباعيّ المزيد على الثّلاثيّ.

(٢) و أصل يُكْرِمُ يُؤَكْرِمُ، حذفت الهمزة لدفع الاستكراه النّاشئ من اجتماع الهمزتين في المتكلّم وحده، وحذفوا في غيره إطراداً للباب وإن لم يوجد الاجتماع المستلزم للاستكراه. (تلخيص الأساس ٣٠).

(٣) اعلم أنّ تسمية الأبواب في الثّلاثيّ بفعله وهنا بمصادره فلذا ذكر المصدر. (انظر المرجع السّابق ٢٩).

(٤) (أي المعنى الغالب في أفعل) تعدية ما كان ثلاثيّاً بزيادة مفعول لمعنى الجعل، فانّ الهمزة أحدثت في الفعل معنى الجعل والتّصيير فيصير الفاعل للفعل الثّلاثيّ مفعولاً لأفعل، فان كان الثّلاثيّ لازما صار متعدّيا إلى مفعول واحد، وإن كان متعدّياً إلى واحد صار متعدّياً إلى اثنين، وإن كان متعدّياً إلى اثنين صار متعدّيا إلى ثلاثة، نحو: أجلسته. (السيد على الشّافية باختصار ٢٤). -وانظر الرضي على الشّافية ٣٣-.

فائدة: ويعني النحاة بالتّعدية جعل الفعل اللاّزم متعدّياً أو المتعدّي إلى واحد متعدّياً إلى اثنين والمتعدّي إلى اثنين متعدّيا إلى ثلاثة. والتّعدية تتحقّق بطرق لا يحتمل الحال إيرادها هنا. (انظر معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، ص، ١٤٦)

(٥) أكرَمَهُ و كَرَّمَهُ: عَظَّمَهُ و نَزَّهَهُ. (القاموس المحيط ١٤٨٩).

(٦) أي دخل في الصّباح. وعبارة الأصل: وقد يكون لازماً، مثال المتعدّي نحو: أكرم زيد عمراً ومثال اللازم نحو: أصبح الرّجل. وما كتبناه أولى.

(الباب الثّاني): فَعَّلَ- يُفَعِّلُ - تَفْعِيلاً، موزونه: «فَرَّحَ يُفَرِّحُ- تَفْرِيحاً»(١) وعلامته أنْ يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرفٍ واحدٍ بين الفاء والعَيْنِ من جنس عينِ فعلِه.

وبناؤه للتّكثير غالباً (٢) وهو قد يكون في الفعل، نحو: «طَوَّفَ زَيْدٌ الكعبةَ» (٣)، وقد يكون في الفاعل، نحو: «مَوَّتَت الإبِلُ»(٤)، وقد يكون في المفعول، نحو: «غَلَّقَ زَيْدٌ الأبَوابَ» (٥).

---

(١) تَفْرِيحاً: أصله تَفْرِرْحاً بسكون الرّاء الثّانية فأبدلت الثّانية ياء لثقل المتجانسين..

(٢) التّكثير غرض من أغراض زيادة الحروف. وقيّده بغالباً لأنّه يجيئ لمعان أخرى كالتّعدية، نحو: فرّحته: أي جعلته فرحاً و...(انظر شافية ابن الحاجب، ص ٢٥).

(٣) طَوَّفَ..: أي كَثَّرَ الطّوافَ. وفي القاموس المحيط: طافَ حولَ الكَعْبَة، وبها طَوْفاً و طَوافاً و طَوَفاناً، واسْتَطَافَ و تَطَوَّفَ و طَوَّفَ - تَطْوِيفاً: بِمَعْنىً. (ص ١٠٧٧).

(٤) مَوَّتَتْ: بتاء التّأنيث، وفي النّسخ الّتي بأيدينا «مَوَّتَ» بالتّذكير. والصّواب ماكتبناه، لأنّ الفاعل (الإبل) اسم الجمع، "ومن خصائص اسم الجمع أنّه إذا كان لغير العاقل أنّث، وإن كان للعاقل ذكّر، فيقال: بركت الإبل، ولا يقال برك، ويقال: جاء القوم، لا جاءت القوم" ... (جامع الدّروس العربيّة للشّيخ مصطفى الغلاييني، جـ ٢ ص ٦٥).

(٥) وفي بعض النّسخ «الباب» بإفراد المفعول، والصّواب أنّه بصيغة الجمع (الأبواب) كما كتبناه، لأنّ ما هو للتّكثير في المفعول لا يستعمل في المفعول الواحد، فلا يقال: غلّقت الباب، وإنّما ساغ قطّعت الثّوب ، لأنّه يحتمل أن يكثر القطوع في ثوب واحد... (انظر شرح الفاضل العصام على شافية ابن الحاجب، ص ٢٥، والشّيخ الرضي على الشّافية. ص ٣٦).

(الباب الثالث): فَاعَلَ - يُفَاعِلُ - مُفَاعَلَةً، وفِعَالاً، وفِيعَالاً(١)، موزونه: «قَاتَلَ - يُقَاتِلُ - مُقَاتَلَةً، و قِتَالاً، و قِيتَالاً»، و علامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الألف بين الفاء والعين.

وبناؤه للمشاركة بين الاثنين غالباً (٢) نحو: «قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْراً» (٣) وقد يكون للواحد (٤) نحو: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ» *.

---

(١) اعلم أنّ القياس في مصدر فَاعَلَ - الفِعالُ و المفاعلة. وما ورد على خلاف ما مرّ فهو سماعيّ ولا يقاس عليه كما أشار إليه ابن مالك في ألفيّته والسّيوطي في همع الهوامع. واللازم عند سيبويه المفاعلة لأنّهم يتركون الفعال ولا يتركون المفاعلة، قالوا: جالس مجالسةً ولم يقولوا: جِلاساً. انظر (حاشية الصّبّان على الأشموني جـ ٢/٣٠٩).

(٢) لعلّ المراد بالاثنين: ما هو الأكثر من الواحد، لا ضعف الواحد، أي فيكون بناؤه غالباً للمشاركة بين الاثنين فصاعداً. ومعنى قوله: غالباً: أي أنّ لزوم المشاركة في باب المفاعلة ليس بكلّيّ بل غالبي وأكثري لأنّه قد يجيئ لغير المشاركة كما أشار إليه بقوله: وقد يكون للواحد..

(٣) أي أنّ كلاً منهما قاتل ومقتول، بحيث "يفعل أحدهما بصاحبه ما فعل (الصّاحب) به".

* قَاتَلَهُ مُقَاتَلَةً، و قِتَالاً: حارَبَهُ، ودافعه، و- اللّه فلاناً: لَعَنَهُ..(معجم الوسيط).

(٤) وقد يكون للواحد: أي وقد يكون بناء هذا الباب لغير المشاركة، بمعنى ثبوت أصل الفعل للفاعل وحده، نحو: «قاتَلَهُمُ اللّهُ». (سورة التّوبة: ٣٠)، أي لعنهم. ونحو: سافر زيد، إذا خرج إلى السّفر. فيكون بمعنى المجرّد.. واللّه أعلم.

(النّوع الثّاني): هو مازيد فيه حرفان على الثُّلاثيّ المجرّد، وهو خمسة أبواب:

(الباب الأوّل): اِنْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ - اِنْفِعَالاً، موزونه:« اِنْكَسَرَ - يَنْكَسِرُ - اِنْكِسَاراً » (١) وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنّون في أوّله.

و بناؤه للمطاوعة - (٢) وهي:(*)حصول الأثر

---

(١) "كلّ مصادر الفعل الثّلاثيّ المجرّد سماعيّة يعتمد في معرفتها على المعاجم". (المرجع.. لعلي رضا، ٧٣/١) وذكروا في مصادر غير الثُّلاثيّ قاعدة كلّية وهي: أنّ كلّ فعل زيد في أوّل ماضيه همزة يزاد قبل آخر مصدره ألف، كأكرم -إكراماً، وانكسر- انكساراً، واستخرج- استخراجاً. وكلّ فعل زيد في أوّل ماضيه تاء يضمّ في مصدره ماقبل الآخر، كتَكَسَّرَ- تَكَسُّراً، وتَباعَدَ- تَباعُداً، وتَدَحْرَجَ- تَدَحْرُجاً. وفي الرّباعيّ المجرّد وملحقاته يزاد في المصدر تاء في آخر ماضيه، كدحرج- دحرجةً، وحوقل- حوقلةً، وفي فاعل- مفاعلةً. وهذا هو القياس المطرد، وقد يجيئ في بعضها على غير القياس أيضاً.(تلخيص الأساس ٢٩ -٣٠)

(٢) أي لمطاوعة فَعَلَ المجرّد بخلاف تَفَعَّلَ فانّه لمطاوعة فعّل بالتكرير...(تدريج الأداني، ص ٢٩).

واعلم أنّ انفعل لا يبنى إلاّ ممّا فيه علاجٌ (وهو إيجاد الفعل بالجوارح الظّاهرة) وتأثيرٌ، لا يقال: انكرم، وانعدم، من أكرم وأعدم ونحوهما كانعلم، وانفهم، من علم وفهم...(شرح السّعد على تصريف الزّنجانيّ مع تدريج الأداني،ص ٢٩ باختصار.وانظرالشّيخ الرضي على الشّافية،ص٤٢).

فائدة: إنّ أوزان المطاوعة تدلّ على مايدلّ عليه المجهول، فانّ « اِجْتَمَعَ » مثلاً بمعنى جُمِع ولكنّ هناك فرقاً يسيراً لا بدّ من ملاحظته فانّ المجهول يعتبر فيه التفات الذهن إلى الفاعل المحذوف، وأمّا هذه الأوزان فيعتبر فيها حصول الأثر في المفعول من غير التفات إلى الفاعل السّببيّ. (مبادئ العربيّة للشّرتوني، ٢٥/٤-٢٦ باختصار)

(*) وعبارة الأصل: ومعنى المطاوعة.

عن تعلّق (١) الفعل المتعدّي بمفعوله - ، نحو:« كَسَرْتُ الزُّجاجَ »، فانْكَسَرَ (٢) فإنّ الانكسار أثرٌ حَصَلَ عن تعلُّق «كَسَرَ »الّذي هو الفعل المتعدّي- بمفعوله (الّذي هو الزّجاج) - (٣).

(الباب الثاني): افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ- افْتِعَالاً، موزونه «اجْتَمَعَ- يَجْتَمِعُ- اجْتِمَاعاً » وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوّله والتّاء بين الفاء والعين. وبناؤه أيضاً للمطاوعة (٤) نحو:« جَمَعتُ الإبِلَ » فَاجْتَمَعَتْ. (٥)

---

(١) عن تعلّق: أي الارتباط المتمّم للمعنى..

(٢)وفي الأصل:فانكسرالزّجاج،فحذفنا الفاعل لما لاحاجة لإظهاره.

(٣) أ- وعبارة الأصل: "فانّ انكسار الزّجاج أثر حصل عن تعلّق الكسر الّذي هو الفعل المتعدّي.. ب- فالمطاوع في الحقيقة هو الزّجاج إلاّ أنّه سمّي فعل الّذي صار المفعول به فاعلاً له مطاوعاً مجازاً، كما في السيد على الشافية بمناسبة أخرى. (انظر ص، ٢٧)

وعرّف بعضهم:"المطاوعة بأنّها: " قبول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر يلاقيه اشتقاقاً أو هي حصول الأثر في الأوّل للثّاني مع التّلاقي اشتقاقاً. (الأشموني جـ٢ ص، ٦٦١). ويتلاقى التّعريفان في أنّ المطاوعة هي رد الفعل الّذي يترتّب على الأوّل فيقال مثلاً: أدّبته فتأدّب، فانّ رد فعل التّأديب هو حصول التّأدّب. ويقال: علّمته فتعلّم، فالتّعلّم أثر التّعليم، ودحرجته فتدحرج، فالتّدحرج أثر الدّحرجة وردّ فعلها.

والمطاوعة سبب من أسباب لزوم الفعل المتعدّي لواحد، نحو: مددته فامتدّ، فالفعل (امتدّ) لازم لأنّه طاوع فعلاً متعدّياً لمفعول واحد، ولكن إن طاوع فعلاً متعدّياً لأكثر من واحد فانّ الفعل المطاوع يتعدّى لأقلّ من مطاوعه فيقال: "علّمته العلم، فتعلّم العلم". (معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، ص١٤١)

(٤) أي لمطاوعة فعل بالتخفيف.

(٥) وفي الأصل بإظهار الفاعل وتذكير الفعل، (فاجتمع ذلك الأبل). و ماكتبناه، هوالصّواب والأولى. (انظر ص ٩ ملحوظة ٤ من هذا الكتاب.

(الباب الثّالث): افعَلَّ- يَفْعَلُّ- افْعِلالاً، موزونه «اِحْمَرَّ- يَحْمَرُّ- اِحْمِرَاراً» وعلامته أن يكون ماضيه على خمسةِ أحرفٍ بزيادة الهمزةِ في أوّلِهِ وحرفٍ آخَرَ مِنْ جنسِ لامِ فعلهِ في آخِرِهِ. (١)

وبناؤه للمبالغة، نحو:«اِحْمَرَّ الْبَأْسُ» و «اِسْوَدَّ اللَّيْلُ» أي اِشْتَدّ. (٢) وهو-غالباً- (٣) للأَلْوانِ والْعُيُوبِ، (مثال) الألوان نحو:«اِحْمَرَّ زَيْدٌ» (٤) و(مثال) العيوب نحو:«اِعْوَرَّ زَيْدٌ» (٥)

---

(١) واختلف في أنّ الزّائدة هل هي اللام الأولى أو الثانية؟ فاختار المصنّف مذهب المحقّقين وهو أنّ الزّائدة هي اللام الثّانية، والأمران جائزان عند سيبويه..(راجع المآخذ)

(٢) اشتدّ: راجع إلى الفعلين.. عبارة الأصل: "وبناؤه لمبالغة اللاّزم لأنّه يقال: حَمُرَ زَيْدٌ إذا كان له حمرة في الجملة، ويقال: احمرّ زيد، إذا كان له حمرة مبالغة". العبارة رديئة وفي قوله: "يقال حمر زيد" نظر لأنّه لا يستعمل إلاّ مزيداً وإن استعمل مصدره وصفته المشبّهة كما قاله دده جونكي في حاشيته على شرح السّعد، ص ٨٩..

(٣) وهو غالباً: أي باب افعلّ -غالباً للألوان... فقيّدنا بغالباً لأنّه قد يأتي افْعلّ و افْعالّ في غير الألوان والعيوب، قالوا: ارعوى و اقتوى بمعنى خَدم، وارقدّ بمعنى أَسْرَعَ. اقطارّ النّبت -أخذ يجفّ- ابهارّ اللّيلُ، بمعنى أظلم، املاسّ أي أفلت.." (المغني في تصريف الأفعال، ص، ١٣٦- انظر للمراجع، وكذا قاله دده جونكي في حاشيته على شرح السّعد، ص، ٨٩-٩٠) وعبارة الأصل: "وقيل للألوان والعيوب" تأمّل..

(٤) احمرَّ- احمراراً: صار أَحْمَرَ كاحمارَّ، و-البَأسُ: اشتدَّ. (القاموس المحيط، ص ٤٨٥)

وفي مبادئ العربيّة (٢١/٤) : وزن افعلّ يكون للدّخول في الصّفة نحو: «احمرّ» أي دخل في الحمرة. وقد يكون للمبالغة،نحو:« اِسودّ اللّيلُ» أي اشتدّ سواده"..

(٥) اعورّ : وفي لسان العرب (مادة عور): "العَوَرُ: ذهاب إحدى العينين، وعَوِرَتْ عَيْنُهُ و اعورَّتْ: إذا ذهب بصرها".

وقد يأتي في غيرهما (١) نحو:«ارْقَدَّ الرَّجُلُ» (٢)

(الباب الرّابع): تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ- تَفَعُّلاً، موزونه: «تَكَسَّرَ - يَتَكَسَّرُ - تَكَسُّراً» (٣) وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرفٍ بزيادة التّاء في أوّلِه وحرفٍ آخر بين الفاء والعين من جنس عين فعله. و بناؤه غالباً للمطاوعة (٤) نحو: «كَسَّرْتُهُ» فتَكَسَّرَ، ويجيئ (٥) للتّكلّف (٦) نحو :«تَشَجَّعَ» أي

---

(١)في غيرهما:"أي وقد يأتي وزن افْعلَّ في غير الألوان والعيوب.

(٢) ارْقدّ الرّجُلُ: بمعنى أسْرَعَ. والمصدر : ارْقداداً. (القاموس المحيط، ٣٦٢). فمنْ "وقدْ يأتي إلى ارقد الرجل" من إضَافَتنا.. (المحقّق)

(٣) وفيَ الأصل: موزونه تكلّم... وقد ذكره بعضهم (كالزّمخشري في المفصّل، ص ٢٧٨) من ملحقات تدحرج، فآثرنا ما آثره الصّرفيون من-تكسّر- في مؤلّفاتهم..

(٤) هكذا صحّحنا(وكان في الأصل:وبناؤه للتّكلّف..)لما أنّ الغالب في بناء هذا الباب(التَفَعُّل) أن يكون للمطاوعة كما هومذهب جمهور المحقّقين(انظر المصادر) فتخصيص المص كونه للتّكلّف بالذّكرمع أنّ دأبه تخصيص المعاني الغالبة ليس على ما ينبغي.(الكفوى شرح البناء،ص ١٨).

(٥) فما بعد (وبناؤه) لَنا.. (المحقّق)

(٦) "ومعناه أنّ فاعل تَفَعَّل يتعاني في أصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في الزّيادة، قال الشّاعر:

كَريمٌ إذَا زُرْنَاهُ لم يقتصر بنا على الكرم المولود أو يَتَكَرَّمَا

(السيد على شافية ابن الحاجب، ص ٢٧، وكذا في حاشية الصبّان على الأشموني جـ ٤/٢٤٤)

وفي اللّغة: تَكَلَّفَ تَكَلُّفاً: ١- الأمرَ: تَحَمَّلَهُ على مشقّة. ٢- الشيئَ: تَحَمَّلَهُ وليس في عادته: «تكلّف البخيلُ الكرم». (الرّائد جـ ١ ص ٤٣٩). وتَكَلَّفْتَ الشيئَ تَجَشَّمْتَهُ على مشقّة وعلى خلاف عادتك. (لسان العرب مادة ك ل ف). فظهر ما في قوله: "ومعنى التّكلّف تحصيل المطلوب شيئاً بعد شيئ". ولعلّ هذا تصحيف أو تحريف عمّا قالوا من أنّ وزن تفعّل يكون للعمل بعد العمل في مهلة،نحو: تجرّعته" واللّه أعلم.

تَكَلَّفَ في الشَّجاعَةِ.(١).

(الباب الخامس): تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ - تَفَاعُلاً، موزونه:«تَبَاعَدَ - يَتَبَاعَدُ - تَبَاعُداً» وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التّاء في أوّله والألفِ بين الفاء والعين.

وبناؤه (غالباً) للمشاركة بين الاِثْنَيْنِ فَصَاعِداً (٢) نحو: «تَباعَدَ زَيْدٌ و عَمْروٌ» و «تَصَالَحَ الْقَوْمُ» (٣).

---

(١) وفي الأصل (مثالاً للتكلّف)، نحو:" تعلّمت العلم مسألة بعد مسألة". والصّحيح ما ذكرنا لأنّهم أجمعوا على أنّ تعلّم مطاوع علّم، كما قاله في حاشية الصّبّان (جـ ٢ ص ٨٩-انظر).

(٢) وفي الأصل:"مثال المشاركة بين الإثنين..." نحو: تباعد زيد عمراً، "ومثال المشاركة فصاعداً..." نحو: تصالح القوم قوماً.

(٣) الصّلح: السّلم.."ولا يخلو-أي تَفَاعَلَ - من أن يكون من فَاعَلَ المتعدّي إلى مفعول أو المتعدّي إلى مفعولين، فان كان من المتعدّي إلى مفعول كضارب لم يتعدّ، وإن كان من المتعدّي إلى مفعولين نحو نازعته الحديث و جاذبته الثّوب، وناسيته البغضاء يتعدّى إلى مفعول واحد، كقولك: تنازعنا الحديث، وتجاذبنا الثوب و تناسينا البغضاء. (المفصّل للزّمخشري، ٢٨٠).

واعلم أنّ تفاعل "للاشتراك في الفاعليّة لفظاً وفيها وفي المفعوليّة معنىً، وقد جاء لأصل الفعل كتعالى اللّه (أي علا)، وتخييل الإتّصاف به (أي للتظاهر بما ليس في الواقع) كتجاهل (أي أظهر الجهل من نفسه وليس له حقيقة) و تغافَلَ (أي أظهر الغفلة) وتمارضَ (أي أظهر من نفسه المرض وليس به). وليس هذا مثل تحلّم (من باب تفعّل) فإنّ الفاعل فيه يطلب أن يكون حليماً حقيقة وفي تجاهل (مثلاً) يظهر خلاف ما هو عليه لا ليحصل، وقد يجيئ تفاعَلَ لمطاوعة فاعل، نحو: باعدته فتباعد. (انظر المرجع السّابق، ٢٧٩ وشرح السيد على شافية ابن الحاجب٢٧، وتدريج الأداني على شرح السّعد ٢٩).

وبناؤه للمبالغة (١) غالباً، نحو: «اِعْشَوْشَبَ الأرضُ» إذا كَثُرَ عُشْبُها. (٢)

(الباب الثّالث): اِفْعَوَّلَ - يَفْعَوِّلُ - اِفْعِوّالاً، موزونه: «اِجْلَوّذَ - يَجْلَوِّذُ - اِجْلِوّاذاً». وعلامتُهُ أن يكون ماضيه على ستةِ أحرفٍ بزيادة الهمزة في أوّله والواوَيْنِ بين العينِ واللاّم.

---

(١) أي لمبالغة أَفْعَلَ و فَعُلَ (حاشية دده جونكي على شرح السّعد، ٩١) وقالوا: (عَشُبَتْ أو) أَعْشَبَتِ الأَرْضُ (إذا أَنْبَتَتْهُ)، فإذا أرادوا العموم والكثْرة قالوا: اِعْشَوْشَبَتْ لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو، فمعنى أعشب (و عشب) دون معنىٰ اِعْشَوْشَبَ، وقوّة اللّفظ مؤذنة بقوّة المعنى" (...) (المغني في تصريف الأفعال ٣٤ باختصار).

فائدة: أ- قيل هذا الباب (الافعيعال) يكون متعدّياً ولازماً، وقيل لازم أبداً، ولم يأت منه متعدّياً إلا اِحْلَوْلَى و اِعْرَوْرَى، وفي لسان العرب: علاه واستعلاه و اعلولاه. (انظر المنصف ٨١/١، الجاربردي ٥٢، الصّفدي على لاميّة العجم ٢٥٠/١، حاشية دده جونكي على شرح السّعد ٩١، المغني في تصريف الأفعال ١٣٤).

ب- وقد يجيئ وزن اِفْعَوْعَلَ بمعنى المجرّد، نحو: «اِحْلَوْلَى التَّمَرُ» أي حلا. (مبادئ العربيّة ٢١/٤)

(٢) العُشْبُ: الكَلأُ الرَّطْبُ...وعبارة الأصل: "وبناؤه لمبالغة اللاّزم لأنّه يقال: عَشُبَ الأَرْضُ، إذا نبت في وجه الأرض نبات في الجملة، ويقال: اِعْشَوْشَبَ الأَرْضُ، إذا كثر نبات وجه الأرض". والعبارة رديئة كما ترى.

وبناؤه أيضاً للمبالغة، نحو: «اِجْلَوّذَتِ الإبِلُ» إذا مَضَتْ وأسْرَعَتْ في السَّيْرِ (١).

(الباب الرّابع): افْعَالَّ - يَفْعَالُّ - افْعِيلالاً، موزونه: «احْمَارَّ - يَحْمَارُّ - احْمِيرَاراً». وعلامته أن يكون ماضيه على ستّة أحرف بزيادة الهمزة في أوّله والألف بين العَيْنِ واللاّمِ وحرفٍ آخَرَ من جنس لام فعله في آخره. و بناؤه أيضاً للمبالغة ولكنّها في هذا الباب أكثر من باب الافْعِلال، نحو: «احْمَارَّ زَيْدٌ» (٢).

---

(١) وعبارة الأصل: "وبناؤه أيضاً لمبالغة اللاّزم لأنّه يقال: جلذ الإبل، إذا سار سيراً بسرعة، ويقال: اجلوّذ الابل، إذا سار سيراً بزيادة سرعة" وهي خطأ من وجهين:

أ: افْعَوْلَ بناء مرتجل وليس منقولاً من فعل ثلاثيّ (كما قال في التّسهيل) ٢- ويكون متعدّياً كاعْلَوَّط البعير أي علا عنقه، ولازماً كاجْلَوَّذَ أي أسرع، واخروّط السّير: امتدّ. (المغنّي في تصريف الأفعال ١٣٥ وانظر تدريج الأداني ٣٢).

(٢) وكان عبارة الأصل: "وبناؤه أيضاً لمبالغة اللاّزم ولكنّ هذا الباب أبلغ من باب الافعلال لأنّه يقال: حمر زيد، إذا كان له حمرة في الجملة، ويقال: احمرّ زيد، إذا كان له حمرة مبالغة، ويقال: احمارّ زيد، إذا كان له حمرة زيادة مبالغة". والعبارة رديئة كما ترى. (انظر ص ١٣ من هذا الكتاب- ملحوظة ٢).

فوائد: ١- واعلم أنّ حكم باب احمارّ كاحمرّ في المبالغة واللّزوم وكونه للألوان والعيوب إلا أنّ المبالغة في احمارّ أكثرُ كما قال التّفتازاني في شرحه على تصريف الزنجاني، ص ٣٢

٢- وفي لسان العرب: "وقد احمرّ الشيئ واحمارّ بمعنىً، وكلّ افعلّ من هذا الضرب فمحذوف من افعالّ، وافعلّ فيه أكثر لخفّته.

٣- ويقال: احمرّ الشيئ احمراراً: إذا لزم لونه فلم يتغيّر من حال إلى حال، واحمارّ يحمارّ احميراراً: إذا كان عرضاً حادثاً لا يثبت، كقولك: جعل يحمارّ مرّة ويصفارّ أخرى". (لسان العرب لابن المنظور مادة «حمر») وكذا في القاموس المحيط، ص ٤٨٥.

٤- قال سيبويه: وليس شيئ يقال فيه افعالّ إلا ويقال فيه افعلّ إلا أنّه قد تقلّ احدى اللّغتين في الكلمة وتكثر الأخرى، فقولهم ابيضّ و احمرّ و اصفرّ و اخضرّ أكثر من ابياضّ و اصفارّ و اخضارّ. وقولهم اشهابّ و ادهامّ أكثر من اشهبّ. (المغني في تصريف الأفعال، ص ١٣٦).

"فائدة أخرى - إنّ أكثر أبنية هذه المزيدات سماعيّة لا يقاس عليها. ولا يلزم في كلّ مجرّد أن يستعمل له مزيد ولا في ما استعمل له بعض المزيدات أن يستعمل فيه القسم الآخر بل المدار في ذلك على كتب اللّغة، فإن «جَثَلَ» مثلاً بمعنى «التَفَّ» لا يستعمل له مزيد، و«ذَرِبَ» لا يستعمل له من المزيدات سوى «ذَرَّبَ و أَذْرَبَ». وقد يمات المجرّد أحياناً ويقتصر في الاستعمال على المزيد مثل: «أرسلَ» بمعنى بعث، فلا يقال: «رَسَلَ» بهذا المعنى". (مبادئ العربية- للرشيد الشرتوني، ٤/٢١).

(وزن الرّباعيّ المجرّد)

وواحدٌ منها (١) للرُّباعيّ المجرّد (٢) وزنه (٣) فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ - فَعْلَلَةً و فِعْلالاً (٤)، موزونه: «دَحْرَجَ - يُدَحْرِجُ - دَحْرَجَةً و دِحْراجاً» (٥) وعلامته أن يكون ماضيه على أربعةِ أحرفٍ بأن يكون جميع حروفهِ أصليّةً.

---

(١) وواحد منها: أي وباب واحدٌ من الأبواب الخمسة والثّلاثين..

(٢) الرُّباعيّ المجرّد: هو ما كان خالياً من الزيادة، أي ليس فيه غير الأحرف الأربعة الأصليّة نحو: دحرج". (مبادئ العربيّة، ١٨/٢).

عبارة الأصل: "وواحد منها للرّباعيّ المجرّد وهو باب واحد".

(٣) الوزن: "هو مقابلة اللّفظ بحروف الميزان-وهي الفاء والعين واللام- لمعرفة ما فيه من حروف أصليّة أو زائدة ولضبط ما في مبناه من حركات أو سكون.

والوزن كذلك اسم يستعمل في تعداد الأشكال والصيغ المقرّرة للأسماء والأفعال، كأن يقال: للفعل الثّلاثيّ المجرّد ستة أوزان أي: ستّة أشكال وصيغ، أو يقال: للاسم الثّلاثيّ المجرّد اثنا عشر وزناً وللتّصغير أوزان ثلاثة". (معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، ٢٣٩).

وفي الخضري: الوزن:وهو شكل حروف الميزان. (الخضري على ابن عقيل، ١٨٩/٢).

فائدة: اعلم أنّ أحرف الرّباعيّ تُسمّى كأحرف الثّلاثيّ فيُسمّى الحرف الأوّل منه الفاء، والحرف الثّاني العين، والحرف الثّالث اللام الأولى، والحرف الرّابع اللام الأخرى. (عن مبادئ العربيّة ١٨/٢).

(٤) وقياس مصدر فعلل وما ألحق به فعللة كـ دحرج - دحرجةً و حوقل - حوقلةً. وأمّا الفعلال فسماعيّ إلاّ في المضاعف كـ زلزال فقياسيّ (ليراجع شرح التّصريح على التّوضيح ٧٦/٢).

(٥) دِحْراجاً: بالكسر، وقالوا في المضاعف: قِلْقال و زِلْزال بالكسر والفتح. (المفصّل ٢١٩).

وبناؤه يكون متعدّياً غالباً (١) وقد يكون لازماً، (مثال) المتعدّي، نحو: «دَحْرَجَ زَيْدٌ الحَجَرَ»، و(مثال) اللاّزم، نحو: «دَرْبَحَ زَيْدٌ» (٢).

(أوزان الملحقات بدَحْرَجَ):

وستّة منها (٣) لمُلْحَق دَحْرَجَ (٤):

(الباب الأوّل) : فَوْعَلَ - يُفَوْعِلُ - فَوْعَلَةً وفِيعَالاً، موزونه: «حَوْقَلَ - يُحَوْقِلُ - حَوْقَلَةً وحِيقَالاً». وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين.

وبناؤه يكون متعدّياً وغير متعدٍّ، نحو: «جَوْرَبْتُهُ» أي

---

(١) أي ومتعدّيه أكثر من لازمه. في كلّيّات أبي البقاء (٣٢٥): أبواب الرّباعيّ كلّها متعدّية إلاّ دَرْبَحَ.. وفي دروس التّصريف للشيخ محي الدّين (ص ٤٦): ما يزيد عن عشرين فعلاً لازماً. (عن حاشية المغني في تصريف الأفعال، ص ١٠٧-انظر).

"أقول: اعلم أنّ أبواب الرّباعيّ كلّها سواء كان مجرّداً أو مزيداً بزيادة حرف على الثّلاثيّ المجرّد ملحقاً كان أو موازناً يكون متعدّياً ولازماً،وكن على التّبصّر في مواردها". (حاشية دده جونكي على شرح السّعد، ص ٧٣).

(٢) دَرْبَحَ: عدا من فزعٍ، وحَنى ظَهْرَهُ، وطَأْطَأَهُ، وتَذَلَّلَ. (القاموس المحيط، ٢٧٧).

(٣) وستّة منها:أي وستّة أبواب من الأبواب الخمسة والثّلاثين...

(٤) أي لما هو ملحق بالرُّباعيّ المجرّد بزيادة حرف واحد على الثّلاثيّ المجرّد لأجل الإلحاق. (تلخيص الأساس). وفي النسخ الّتي بأيدينا: ويقال لهذه الستّة الملحق بالرّباعيّ غير نسخة الكفوى فرجّحنا نسخته...

أَلبَسْتُهُ الجَوْرَبَ (١)، ونحو: «حَوْقَلَ الرَّجُلُ» (٢).

(الباب الثّاني) : فَيْعَلَ - يُفَيْعِلُ - فَيْعَلَةً و فِيعَالاً، موزونه: «بَيْطَرَ - يُبَيْطِرُ - بَيْطَرَةً و بِيطَاراً». وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين.

وبناؤه أيضاً يكون متعدّياً وغير متعدٍّ، نحو: «بَيْطَرَ زَيْدٌ القَلَمَ»، أي شَقَّهُ. ونحو: «سَيْطَرَ» (٣).

(الباب الثّالث): فَعْوَلَ - يُفَعْوِلُ - فَعْوَلَةً و فِعْوَالاً، موزونه: «جَهْوَرَ - يُجَهْوِرُ - جَهْوَرَةً و جِهْوَاراً»، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بَيْنَ العينِ واللاّمِ.

وبناؤه أيضاً يكون مُتعدّياً وغيرَ متعدٍ، نحو: «جَهْوَرَ زَيْدٌ القُرآنَ» (٤) ونحو: «هَرْوَلَ الرَّجُلُ» (٥).

(الباب الرّابع) : فَعْيَلَ - يُفَعْيِلُ - فَعْيَلَةً و فِعْيالاً،

---

(١) الجَوْرَبُ: لفافَةُ الرِّجْلِ. (مع ما في المتن من معنى جورب عن القاموس المحيط، مادة جورب ٨٦).

(٢) حوقل الرّجل: إذا ضَعُفَ، وعَجُزَ عن الجماع، و-الشيخُ: إذا اعْتَمَدَ بيديه على خصره (انظر المرجع السابق مادة حقل).

وعبارة الأصل: "وبناؤه للازم فقط، نحو: حوقل الرّجل" وهو خطأ كما رأيت.

(٣) سَيْطَرَ: عليه، بمعنى تَسَلَّطَ عليه.. وهو لازم إلاّ في لغة تميم. (الكشّاف ٤/ ٢٠٧

وعبارة الأصل: "وبناؤه للتّعدية فقط، نحو: بيطر زيد القلم، أي شقّه"..

(٤) جَهْوَرَ زَيْدٌ القُرْآنَ: أظْهَرَه (أي قَرَأَهُ على ظَهْرِ لِسانِه)، أو رَفَعَ به صَوْتَهُ. كذا في كتب اللّغة. (فهو لازم متعدٍ)...

(٥) هَرْوَلَ الرَّجُلُ: أي أسرع في مشيه. (فهو لازم).

وعبارة الأصل: "وبناؤه للتعدية فقط، نحو: جهور زيدٌ القرآن".

موزونه: «شَرْيَفَ - يُشَرْيِفُ - شَرْيَفَةً و شِرْيَافاً» (١) وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بَيْنَ العينِ واللامِ. وبناؤه أيضا يكونُ متعدّياً وغير متعدٍّ (٢)، نحو: «شَرْيَفَ الزّرْعَ» أي قَطَعَ شِرْيَافَهُ (٣)، ونحو: «رَهْيَأَ فُلانٌ» أي تَكَفَّأَ في مِشْيَتِهِ (٤).

(الباب الخامس) : فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ - فَعْلَلَةً و فِعلالاً، موزونه: «جَلْبَبَ - يُجَلْبِبُ - جَلْبَبَةً و جِلْبَاباً»، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعةِ أحرفٍ بزيادة حرفٍ (واحدٍ) من جنس لامِ فعلِهِ في آخرِهِ.

وبناؤه أيضاً يكون متعدّياً وغير متعدٍّ (٥)، نحو: «جَلْبَبَهُ»

---

(١) وعبارة الأصل: "موزونه عَثْيَرَ..." ولم أجد في كتب اللّغة المشهورة (كاللّسانِ والقاموس المحيط) «عَثْيَر» بتقديم المثلثة على الياء، والّذي فيها «عَيْثَر» بتقديم الياء على المثلثة وهو من باب فَيْعَل كما لا يخفى..

(٢) وعبارة الأصل: "وبناؤه للاّزم فقط،نحو:عَثْيَرَ زَيْدٌ" وهو خطأ.

(٣) "والشِّرْياف، كجِرْيَال: وَرَقُ الزَّرْعِ إذا طال وكَثُرَ حتّى يُخافَ فَسادُهُ فَيُقْطَعَ". (مع ما في المتن عن القاموس المحيط، ص ١٠٦٥).

(٤) أخذناه عن المرجع السّابق، وفيه: "الرَّهْيَأَةُ: الضَّعْفُ والتَّواني (..) وأيضاً وتَرَهْيَأَ: اضطرب وتحرّك، و-في مِشْيَتِه: تكفّأ، و-السَّحاب: تهيّأ للمطر، كرَهْيَأَ، و-في أمره: هَمَّ به ثمّ أَمْسَكَ، وهو يُريدُ فِعْلَهُ". (ص ٥٣-باختصار). ومن هذا الباب شَطْيَأَ، وهو أيضاً لازم، يقال: شَطْيَأَ في رَأْيِه : رَهْيَأَ. كذا في القاموس.

(٥) ومن هذا الباب ما يستعمل مرّةً لازماً ومرّةً أخرى متعدّياً، نحو: شَمْلَلَ، إذا أُريد به معنى شَمَّرَ و أسْرَعَ فهو لازم، وإذا أريد به معنى لَقَطَ فهو متعدٍ. (يقال: شَمْلَلَ النخلةَ: إذا لَقَطَ ما عليها من الرطب. كذا في القاموس المحيط، ٥٣٨ و ١٣١٩).

أي ألْبَسَهُ الجِلْبَابَ (١). ونحو: «شَمْلَلَ زَيْدٌ» أي أسرع.

(الباب السّادس) : فَعْلى (٢) يُفَعْلِي (٣) فَعْلَيَةً و فِعْلاءً (٤)، موزونه: «سَلْقَى - يُسَلْقِي - سَلْقَيَةً و سِلْقَاءً»، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعةِ أحرفٍ بزيادة الياء (٥) في آخرِه.

وبناؤه للتّعدّي، نحو: «سَلْقَيْتُ رَجُلاً» (٦). ويقال لهذه السّتة (٧) الملحقُ بالرّباعيّ- ومعنى الإلحاق: اتّحادُ مَصْدَرَيِ المُلْحَقِ والملحقِ بِهِ- (٨).

---

(١) وعبارة الأصل: "جلبب زيد الجلبابَ" والأولى ما رجّحنا.. فجلبب متعدٍ من حيث اللّفظ إلى مفعول واحد ومن حيث المعنى إلى مفعولين...

(٢) بقلب الياء ألفاً.

(٣) بترك الياء على حالها.

(٤) بقلب الياء ألفاً(وكان أصله فعلاياً)لكونها واقعة بعد ألف زائدة فاجتمع ألفان فانقلب الثّاني همزة فصار فعلاء،ولم يحذف احديهمالئلا تكون الممدودة مقصورة فيختلّ الغرض(تلخيص الأساس٦٦)

(٥) لكن الياء قلبت ألفاً كما عرفت.

(٦) أي ألقيته على ظهْره. (القاموس المحيط ١١٥٥).

(٧) يعني: بابِ فوعلٍ وِ فيعل و فعول و فعيل و فعلل و فعلى.. وزاد بعضهم وزن فَنْعَلَ كشَنْتَر. (انظر المفصّل للزّمخشري).

(٨) كاتّحاد مصدري جلبب و دحرج.. وعرف بعضهم الإلحاق بأنّه جعل ثلاثيّ أو رباعيّ موازناً لما فوقه. (حاشية الصّبّان على شرح الأشموني، جـ ٤ ص ٢٥٠ نقلاً عن الدّماميني).

وعرفه بعضهم بأنّه زيادة حرف على أصول الكلمة لا لغرض معنويّ بل لتوازن بها كلمة أخرى كي تجري الكلمة الملحقة في تصريفها على ما تجري عليه الكلمة الملحقة بها..(معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، ص٢٠١).

"ولا تكون الزّيادة للإلحاق إلاّ سماعيّة، ولا يجري على الملحق إدغام ولا إعلال حتّى لا يضيع وزنه، فنحوشملل لا يمكن إدغام اللاّم إذ يفسد الوزن ، ولنفس السّبب لا يمكن إعلال جهور بقلب الواو ألفاً". (المرجع في اللّغة العربيّة لعلي رضا، جـ ٣ ص١٠).

(أبواب الرّباعيّ المزيد فيه):

وثلاثة منها (١) لما زاد على الرّباعيّ المجرّد (٢) وهو على نوعين:

(النوع الأوّل) : ما زيد فيه حرفٌ واحدٌ على الرّباعيّ المجرّد، وهو (٣) بابٌ واحدٌ، وزنه: تَفَعْلَلَ - يَتَفَعْلَلُ - تَفَعْلُلاً (٤)، موزونه: «تَدَحْرَجَ - يَتَدَحْرَجُ - تَدَحْرُجاً»، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسةِ أحرفٍ بزيادةِ التّاء في أوّله.

وبناؤه للمطاوعة(٥)نحو:«دَحْرَجْتُ الحَجَرَ فَتَدَحْرَجَ»(٦).

(النّوع الثّاني)

: مازيد فيه حرفانِ على الرّباعيّ المجرّد، وهو بابانِ (٧):

(الباب الأوّل) : افْعَنْلَلَ - يَفْعَنْلِلُ - افْعِنْلالاً، موزونه: «احْرَنْجَمَ - يَحْرَنْجِمُ - احْرِنْجاماً» وعلامته أن يكون ماضيه على ستّةِ أحرفٍ بزيادةِ الهمزةِ في أوّله والنّونِ بينَ العَيْنِ واللاّمِ الأولى.

---

(١) أي وثلاثة أبواب من الأبواب الخمسة والثّلاثين.. "وهي لازما (شرح الأشموني ٤/٢٤٥).

(٢) الرّباعيّ المزيد فيه، "هو ما أضيف إلى الأصول الأربعة حرف أو حرفان". (مبادئ العربية ٢/١٨).

(٣) وهو: أي مازيد فيه حرف أو النوع الأوّل..

(٤) تفعلُلاً: بضمّ اللاّم الأولى.

(٥) أي لمطاوعة المجرّد. تذكر معناها.

(٦) و في بعض نسخ الأصل: "فتدحرج ذلك الحجر". وما كتبنا أولى لما لا حاجة إلى إظهار الفاعل كما لا يخفى.

(٧) وكلا بنائي المزيد فيه غير متعدٍ..(المفصّل للزّمخشري،٢٨٢)

وبناؤه للمطاوعة،نحو« حَرْجَمْتُ الابلَ فَاحْرَنْجَمَتْ »(١).

(الباب الثّاني) : افْعَلَلَّ - يَفْعَلِلُّ - افْعِلاَّلاً (٢)، موزونه: « اقْشَعَرَّ - يَقْشَعِر - اقْشِعْراراً ». وعلامَته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوّله وحرف آخر من جنس لامه الثّانية في آخره.

وبناؤه للمبالغة، نحو: « اقْشَعَرَّ جِلْدُهُ » (٣)

(أبواب الملحقات بتدحرج):

وخمسة منها (٤) لملحق « تَدَحْرَجَ »:

(الباب الأوّل):تَفَعْلَلَ - يَتَفَعْلَلُ - تَفَعْلُلاً، موزونه: « تَجَلْبَبَ - يَتَجَلْبَبُ - تَجَلْبُباً »، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التّاء في أوّله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره.

وبناؤه للمطاوعة، نحو: « جَلْبَبْتُهُ فَتَجَلْبَبَ » (٥).

---

(١) أي جمعتُ الإبلَ فاجْتمعتْ. (انظر القاموس المحيط، ص ١٤١٢). وعبارة الأصل: "حرجمت الإبل فاحرنجم ذلك الإبل". وهو خطأ. (انظر ص ٤/٩)

(٢) افعِلاّلاً: أصله: إفْعِلْلالاً فبعدما ادغمتا صار إفعِلاّلاً

(٣) "اقشعر جلدهُ: أخذته قشعريرة، أي رعدة." (القاموس المحيط، ٥٩٤). وفي أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد: اقشعر جلده: ارتعد وقف. ويقال: "اقشعرّ الشعر" أي قام وانتصب من فزع أو برد وغير ذلك، وربما كني بالاقشعرار عن الاشمئزاز والوجل...

و عبارة الأصل: "وبناؤه لمبالغة اللازم لأنه يقال: قشعرّ جلد الرّجل إذا انتشر شعر جلده في الجملة، ويقال: اقشعر جلد الرجل إذا انتشر شعر جلده مبالغة". والعبارة رديئة كما ترى.

"واختلف (في باب اقشعر): فقيل هو بناء مقتضب، وقيل هو ملحق باحرنجم فأصله قشعر كحرجم زادوا فيه الهمزة واحدى الراءين فصار اقشعرر، ثم نقلوا إلى العين فتحة الراء الأولى-توصلا إلى إدغامها في الثانية، ويدل على الحاقه باحرنجم مجيئ مصدره كمصدره. ورد هذا القول بأن الملحق به إذا كانت فيه زيادة يجب اشتمال الملحق عليها واقعة فيه موقعها في الأصل، والنون من احرنجم منتفية من اقشعر وبأنه لا يجوز في الملحق الإدغام مطلقا ولا الإعلال في الآخر، ومجرد مجيئ مصدره كمصدر احرنجم لا يدل على الإلحاق بل لا بد من استيفاء شرائط الإلحاق". (شرح الأشموني مع حاشية الصبان، جـ ٤ ص ٢٤٥- ٢٤٦).

(٤) أي من الأبواب الخمسة والثّلاثين..

(٥) فتجلبب: أي لبس الجلباب. وفي أكثر نسخ الأصل نحو: "تجلبب زيد فتجلبب ذلك الجلباب". وما أثرناه أبلغ.

(الباب الثاني) : تَفَوْعَلَ - يَتَفَوْعَلُ - تَفَوْعُلاً، موزونه: «تَجَوْرَبَ - يَتَجَوْرَبُ - تَجَوْرُباً»، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرفٍ بزيادة التّاء في أوّله والواو بين الفاء والعين.

وبناؤه أيضاً للمطاوعة، نحو: «جَوْرَبْتُهُ فَتَجَوْرَبَ» (١).

(الباب الثّالث) : تَفَيْعَلَ - يَتَفَيْعَلُ - تَفَيْعُلاً، موزونه: «تَشَيْطَنَ - يَتَشَيْطَنُ - تَشَيْطُناً». وعلامته أن يكون ماضيه على خمسةِ أحرفٍ بزيادةِ التّاءِ في أوّلِهِ والياءِ بين الفاءِ والعينِ.

وبناؤه للازم، نحو: «تَشَيْطَنَ زَيْدٌ» (٢).

(الباب الرّابع) : تَفَوْعَلَ - يَتَفَوْعَلُ - تَفَوْعُلاً، موزونه: «تَرَهْوَكَ - يَتَرَهْوَكُ - تَرَهْوُكاً»، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التّاء في أوّله والواو بين العينِ واللاّمِ.

وبناؤه أيضاً للازم، نحو: «تَرَهْوَكَ زَيْدٌ» (٣).

---

(١) فتجورب: أي لبس الجورب.

(٢) "شَيْطَنَ و تَشَيْطَنَ: فَعَلَ فِعْلَهُ" (فعل الشّيطان). (القاموس المحيط، ص ١٥٦١)، أو صار كالشّيطان في تمرّده، كما في الرضى على الشّافية. فهو متعد معنى..

ومن هذا الباب: تَسَيْطَرَ بمعنى تسلّط، وتفيهق بمعنى تنطّع وتوسّع في كلامه كأنّه ملأ به فمه. (المرجع السّابق)..

(٣) تَرَهْوَكَ: تَبَخْتَرَ. "ومرّ يَتَرَهْوَكُ: كأنّه يموج في مِشْيَتِهِ" (القاموس المحيط، ص ١٢١٥).

(الباب الخامس) : تَفَعْلَى - يَتَفَعْلَى - تَفَعْلِياً (١) موزونه: «تَسَلْقَى - يَتَسَلْقَى - تَسَلْقِياً». وعلامته أن يكون ماضيه على خمسةِ أحرفٍ بزيادةِ التّاءِ في أوّلِهِ والياءِ في آخرِهِ.

وبناؤه للمطاوعة (٢) نحو: «سَلْقَيْتُهُ فَتَسَلْقَى» (٣)

(ما يتحقّقُ بهِ الإلحاقُ)

اعلمْ أنّ تحقق الإلحاقِ (٤) في هذه الملحقاتِ (٥) بزيادة غير التّاءِ، مثلاً: الإلحاقُ في «تَجَلْبَبَ» إنّما هو بتَكْرارِ الباءِ، والتّاءُ إنّما دخلَتْ لمعنى المطاوعة كما في «تَدَحْرَجَ» لأنَّ الإلحاقَ لا يكون في أوّل الكلمةِ، بل في وَسَطِها أو آخرِها (٦) على ما صُرِحَ في شرح المُفَصَّلِ.

---

(١) بقلب الياء ألفاً في الماضي والمضارع لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، وبكسر اللاّم في المصدر..

(٢) أي لمطاوعة فَعْلَى. وفي بعض نسخ الأصل: "وبناؤه للاّزم".

(٣) .."وسَلْقَيْتُهُ على وزن فَعْلَيْتُهُ مأخوذ من السّلْقِ وهو الصّدم والدّفع.." (لسان العرب، جـ ١٠ ص ١٦٢-١٦٣)، وفي القاموس المحيط: "وسَلْقَيْتُهُ سِلْقَاءً، بالكسر: أَلْقَيْتُهُ على ظهره.." فتَسَلْقَى، أي وقع على قفاه... و في أكثر نسخ الأصل في معنى تَسَلْقَى: أي نام على قفاه. والصّواب ما كتبناه.

(٤) عبارة الأصل: حقيقة الإلحاق.

(٥) أي الملحقات الخمسة: تفعلل. تفوعل، تفيعل، تفعول، تفعلى..

(٦) كحوقل و تجلبب، فإنّ الإلحاق في الأوّل في وسطه وفي الثّاني في آخره.

(أبوابُ الملحقات باحرنجم) :

واثنان منها (١) لِلُحَقِ احْرَنْجَمَ:

(الباب الأول): افْعَنْلَلَ - يَفْعَنْلِلُ - افْعِنْلالاً، موزونه "«اقْعَنْسَسَ - يَقْعَنْسِسُ - اقْعِنْسَاساً»، وعلامتَه أن يكون ماضيه على ستة أحرفٍ بزيادة الهمزة في أوّله والنّون بين العينِ واللاّمِ وحرفٍ آخَر من جنس لام فعله في آخره.

وبناؤه للمبالغة (٢) لأنّه يُقال: «قَعَسَ الرَّجُلُ»: إذا خرج صدره ودَخَلَ ظَهْرُهُ خِلْقَةً (٣)، و «اقْعَنْسَسَ الرَّجُلُ»: إذا أفْرَطَ قَعَسُهُ. (٤)

(الباب الثّاني) : افْعَنْلَى (٥) - يَفْعَنْلِي - افْعِنْلاءً، موزونه: «اسْلَنْقَى - يَسْلَنْقِي - اسْلِنْقاءً». وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرفٍ بزيادةِ الهمزةِ في أوّلِه والنّونِ بين العينِ واللاّمِ والياءِ في آخره.

وبناؤه للازم (٦)، نحو: «سِلَنْقَى الرَّجُلُ» أي نام على ظَهْرِهِ (٧).

---

(١) أي من الأبواب الخمسة والثّلاثين..

(٢) وعبارة الأصل: "لمبالغة اللازم"

(٣) وفي الأصل: "إذا خرج صدره ودخل ظهره في الجملة" فآثرنا ما في كتب اللّغة.. و"خِلْقَةً" من اضافتِنا..

(٤) وما في المتن من معنى اقْعَنْسَسَ نقلناه عن أقرب الموارد في فصح العربية والشّوارد، لسعيد الشّرتوني..

و عبارة الأصل: "ويقال: اقعنسس الرجل؛ إذا خرج صدره ودخل ظهره مبالغة".. وما كتبناه أجود وَ أوفق.

(٥) بقلب الياء في الماضي ألفاً.

(٦) وعبارة الأصل (في أكثر النسخ): "وبناؤه للمطاوعة نحو: سَلْقَيْتُه فاسلَنقى؛ أي وقع على قفاه". وقال في تلخيص الأساس: فلم أعلم منه أنه يجيئ لمطاوعة سلّقى. (ص ٧٩).

مذهب سيبويه عدم تعدي هذا البناء، وخالفه أبو عبيدة وابن جنّي فقالا: قد يجيئ متعدياً. (انظر حاشية الصبان، جـ ٤/٢٤٥)

(٧) كذا في اللّسان، جـ ١٠ ص ١٦٢- ١٦٣ والقاموس المحيط، ص ١١٥٥... وقال في تدريج الأداني: النوم ليس بشرطٍ ولذا فسّره التّفتازاني بوقع على قفاه. ص ٣٢. ومن باب افعنلى احرنبى (احرنبى الديك إذا انتفش للقتال) واحبنطى؛ إذا نام على بطنه..

(الأقسام الثّمانية)

ثمّ اعلم أنّ الفعلَ (١) إمّا ثلاثيّ مجرّدٌ سالمٌ (٢) نحو: «كَرُمَ» وإمّا ثلاثيّ مجرّد غيرُ سالمٍ، نحو: «وَعَدَ»، وإمّا رباعيّ مجرّد سالمٌ، نحو: «دَحْرَجَ» وإمّا رباعيّ مجرّدٌ غيرُ سالمٍ، نحو: «وَسْوَسَ»، وإمّا ثلاثيّ مزيد فيه سالمٌ، نحو: «أَكْرَمَ»، وإمّا ثلاثيّ مزيد فيه غيرُ سالمٍ، نحو: «أَوْعَدَ»، وإمّا رباعيّ مزيد فيه سالمٌ، نحو: «تَدَحْرَجَ»، وإمّا رباعيّ مزيدٌ فيه غيرُ سالمٍ، نحو: «تَوَسْوَسَ».

ويُقالُ لهذه الأقسامِ: «الأَقْسامُ الثَّمانِيَةُ».

---

(١) وفي الأصل: "أن الفعل المنحصر في هذه الأبواب".

(٢) "السالم: وصف للفعل الّذي سلمت حروفه الأصليّة من الهمز والتضعيف وحروف العلّة، وأمثلته: ضرب، وكتب، وشرب.

ويحكم على الفعل بالسّلامة إذا كانت حروفه الأصليّة -وهي: الفاء والعين واللاّم- غير مهموزة ولا مضعّفة.

وحكمه عند الإسناد ألاّ يحذف منه شيئ إذا ما اتّصل بالضّمائر.

ويجب أن يفرق بين الصّحيح والسّالم بكون الأوّل ما خلا من حروف العلّة (..) والثّاني ما خلا منها أولاً، وكانت أصوله غير مضعّفة ولا مهموزة.

ولا عبرة في الحكم على سلامة الفعل بما فيه من زيادات خارجيّة عن أصوله، فالأفعال: قاتل و أكرم و بيطر أفعال سالمة على الرغم ممّا فيها من زيادات كالألف في الأوّل والهمزة في الثّاني والياء في الثّالث". (معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، ص ١٠٦).

(تصوير الأقسام الثّمانية):

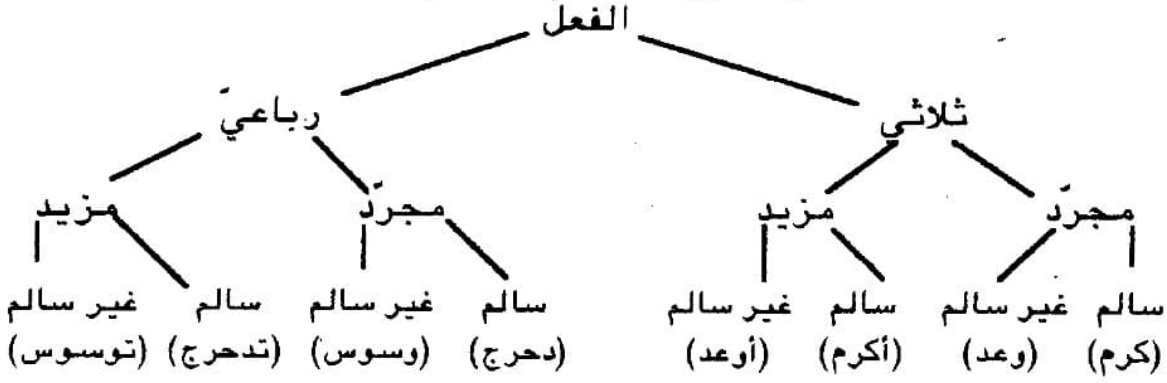

(الأقسام السّبعة)

ثمّ اعلم أنّ كلَّ فعلٍ (*):

١- إمّا «صحيحٌ» وهو الّذي ليس في حروفه الأصليّة - الّتي تُقابَلُ بالفاء والعين واللاّم (١)- حرف من حروف العلّة (وهي الواوُ والياءُ والألفُ) والهمزةُ والتّضعيفُ (٢) نحو: «نَصَرَ».

٢- وإمّا «معتلٌّ» وهو الّذي يكون أحدُ حروفه حرفَ علّةٍ، وهو (٣):

١- إمّا «مثال» وهو الّذي يكون فاؤه حرفاً من حروف العلّة (٤)، نحو: «وَعَدَ» و «يَسُرَ» (٥).

(*) عند متأخّري أرباب الصناعة القسمة رباعيّة: صحيح و مهموز ومضاعف ومعتلّ لإلحاقهم المضاعف والمهموز بالمعتلّ في جعلهما مقابلين للصحيح للحوق التغييرات بهما كالمعتلّ". (شرح الفاضل العصام على الشافية، ص ١١).

(١) وعبارة الأصل: "...وهو الّذي ليس في مقابلة الفاء والعين..."

(٢) والهمزة والتّضعيف: بالرّفع فيهما معطوفان على قوله: "حرف من حروف ..." لا على "والألف" وأختيها، لأنّ الهمزة والتضعيف ليستا من حروف العلّة... وفي تعريفه الصحيح بما عرفه إشارة إلى أنّه لا فرق عنده بين الصحيح والسالم..

(٣) فمن "وإمّا معتلّ...إلى وهو" من زيادتنا..

(٤) وعبارة الأصل: "...وهو الّذي يكون في مقابلة فائه..."

(٥) فالأوّل من المثالين واوي، والثّاني يائي. فأشار بهما إلى أنّ المثال نوعان..

"المثال الواويّ إذا كان مكسور العين في المضارع حذف حرف العلّة منه في المضارع والأمر، نحو: وجد، يجد، جد. إذا كان المثال الواوي مكسورَ العين في الماضي مفتوحها في المضارع لا يحذف منه شيئ، نحو: وجل، يوجل، وتنقلب الواو ياء في الأمر فتقول: ايْجَلْ، والأصل: اوجل، وذلك لمناسبة الكسرة قبلها، فإذا وجد قبل همزة الوصل حرف مضموم نحو: يا خالد ايجل، تقلب الواو ياء خطّاً وتلفظ واواً أي نلفظها هكذا: يا خالد اوْجَل". (المرجع في اللّغة العربيّة.. علي رضا، جـ ٣ ص ١٣-١٤).

٢- وإمّا «أجْوَفُ» وهو الّذي يكون عيْنُهُ حرفاً من حروف العلّة (١) نحو: «قال» و «كال» (٢).

٣- وإمّا «ناقصٌ» وهو الّذي يكونُ لامُهُ حرفاً من حروف العلّة (٣) نحو: «غَزا» و «رَمى» (٤).

٤- وإمّا «لفيفٌ» وهو الّذي يكون فيه حرفان من حروف العلّة، وهو على قسْمَيْن:

(الأوّل): اللّفيفُ المَقْرُونُ: وهو الّذي يكونُ عينُهُ ولامُهُ مِنْ أحرف العلّة (٥) نحو: طَوَى و قَوِيَ (٦).

(والثّاني): اللّفيفُ المَفْرُوقُ: وهو الّذي يكون فاؤه ولامُهُ من أحرف العلّة نحو: وَقَى، وَعَى (٧).

٣- وإمّا «مُضاعَفٌ» (٨) وهو الّذي يكون عينُهُ ولامُهُ من

---

(١) عبارة الأصل: "يكون في مقابلة عينه حرف...".
(٢) فالأول واوي والثاني يائي.. (انظر المرجع السابق، ١٤/٣).
(٣) عبارة الأصل: "يكون في مقابلة لامه حرف...".
(٤) فالأول واوي والثاني يائي..
(٥) عبارة الأصل: "وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من هذه الحروف".
(٦) طَوى الصَّحيفَةَ يَطْويها فاطّوَى وَانْطَوَى.. و قَوِيَ كرَضِيَ: جَاعَ شَديداً، و- المطر: احتبس. (القاموس المحيط، ص ١٦٨٦ و ١٧١٠).
(٧) عبارة الأصل: "نحو: وقى، يقي" و عوى من زيادتنا.. اللغة: وقى: وقاهُ وِقياً وقايةً: صانه.
وعى: وعاه، يعيه: حفظَهُ، وجمعهُ. (القاموس المحيط، ١٧٣١).
(٨) وإما مضاعَف: بالرفع عطفاً على و إما معتلّ، لا على و إمّا لفيف.." والمضاعف ما كانت عينه ولامه متماثلتين وهو الكثير نحو: شدّ و فرّ، أو ما كرر فيه حرفان أصليان بعد حرفين أصليين نحو: زلزل فهذا يسمى صحيحاً مضاعفاً". (اللّباب من تصريف الأفعال، محمد عبد الخالق عضيمة، ٣٨).
فائدة: فإن كان المكرّر زائداً - كعظّم و شذّب و اشتدّ و ادهامّ و اعشوشب- فلا يكون الفعل مضاعفاً". (جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، جـ ١ ص ٥٣).

جنْسٍ واحدٍ، نحو: مَدَّ.

أَصْلُهُ: مَدَدَ: (١) حُذِفَتْ حَرَكَةُ الدّالِ الأولى ثمّ أُدْغِمَتْ في الدّال الثّانية (فصار مدَّ) (٢) .

(الإدغام و أقسامه):

؟- والإدغامُ إدخَالُ أَحَدِ المُتَجانِسَيْنِ (٣) في الآخَرِ. وهو على ثلاثة أنواع:

(النوع الأوّل): واجبٌ، وهو أن يكون الحرفانِ المُتَجانسانِ مُتَحَرِّكَيْنِ (٤)، أو يكونَ الحرفُ الأوّلُ ساكِناً والثّاني مُتَحَرِّكاً، نحو: مدَّ، يَمُدُّ (٥)، مدّاً(٦).

(النّوع الثّاني): جائزٌ، وهو أن يكون الحرفُ الأوّلُ من المتجانسين متحرّكاً والثّاني ساكناً بسكونٍ عارضٍ، نحو: لَمْ يَمُدِّ، بحركات الدّال،-أصله «لم يَمْدُدْ» فنقلت حركة الدّال

---

(١) مَدَدَ من باب نَصَرَ..

(٢) ما بين القوسين من زيادتنا.

(٣) الإدغام قسمان: الأوّل في المثلين كما ذكره المص هنا، والثّاني في المتقاربين فتركه.. (ليراجع معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة،٨١- ٨٢).

(٤) هذه هي الصورة الأولى من صورتي الإدغام الواجب، وأشار إلى الثّانية بقوله: أو يكون...

(٥) فالماضي و المضارع كلاهما مثالان للصورة الأولى، أصلهما مَدَدَ - يَمْدُدُ. (المَدُّ) : البَسْطُ...

(٦)مَدّاً: المصدر مثال للصورة الثّانية إذ الأصل مَدْداً كقَتْلاً بسكون الدّال الأولى وحركة الثّانية..

الأولى إلى الميم (١) فاجتمع الساكنان فحُرِّكَت الدّالُ الثّانيةُ (إمّا بالفتحة أو بالضّمّة أو بالكسرة) -لكون سكونها عارضاً (٢)-ثمّ أُدغِمَت الأولى في الثّانية، فصار: لم يَمُدِّ - بالإدغام-. ويجوز: لم يَمْدُدْ، بالفكّ (٣)-.

(النّوع الثّالث): مُمْتَنِعٌ، وهو أن يكون الحرفُ الأوّلُ من المتجانسين متحرّكاً والثّاني ساكناً بسكونٍ أصليّ، نحو: «مَدَدْنَ» (٤).

٤- وإمّا مهموز (٥)، وهو الّذي يكون أحدُ حروفِهِ الأصليّةِ همزةً، نحو: «أَخَذَ و سَأَلَ و قَرَأَ».

---

(١) "إذا كان أوّل المثلين متحرّكاً أو مسبوقاً بحرف مدّ تُحذف حركته، نحو: «مَدٌّ و مادٌّ» أصلهما «مَدَدَ و مادِدَ».
وإذا كانَ مسبوقاً بساكنٍ صحيح تُنقَلُ حركتُه إلى ماقبله، نحو: «يَمُدُّ» أصله: «يمدُدُ»" (مبادئ العربيّة للرّشيد الشرتوني، ٣٣/٤).

(٢) أي إنّما حُرّكت الثّانية لكون سكونها عارضاً..

(٣) أي بفك الإدغام..
فائدة- الفعل الّذي يدغم في مضارع المفرد المجزوم وفي أمر المفرد يجوز لك في آخره الحركات الثّلاث إن كانت عينه مضمومةً و إلاّ فليس فيه إلاّ الفتح والكسر، نحو: «لم يمدّ»، «لم يمدِّ»، «لم يمدُّ» «لم يَظَلّ»، و «لم يَظَلَّ». (المصدر نفسه، ص ٣٤).

(٤) وكذلك يمددن و تمددن و امددن و لا تمددن، و من مددت إلى مددنا..

(٥) وإمّا مهموز: بالرّفع عطفاً على قوله وإمّا مضاعف..
"وحكمه عند اتّصال الضّمائر به كحكم الفعل السّالم، أي أنّه لا يحذف منه شيئ إلاّ في بضعة أفعال منه، نحو: أخذ و أكل عند صياغتهما للأمر حيث يقال في الأمر منهما: خُذْ و كُلْ، ونحو: رَأى، حيث تحذف همزته في صيغتي المضارع فيقال: يرى، والأمر يقال: (ر) بحرف واحد". (معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية، ص ٢٣٦).

فإن كانت الهمزة في مقابلة فائه يُسمّى: « »مهموز الفاء »،

وإن كانت في مقابلة عينه يُسمّى: « مهموز العين »،

وإن كانت في مقابلة لامه يُسمّى: « مهموز اللاّم ».

ويقال لهذه الأقسام (١) « الأقسام السّبعة » يجمعها هذا البيتُ:

صَحِيحَسْتُ مِثالَسْتُ مُضاعَفْ لَفِيفٌ ناقِصٌ مهموز أجوَفْ

---

(١) أي الصّحيح وأقسام المعتلّ الأربعة والمضاعف والمهموز.؟

مـــلـــحـــق
التّمـارين:

تمرين -١-:

١- دلّ على الفعل اللاّزم فيما يلي:

إرْتَجَّت الأرْضُ منْ تَحْتنا. وَسَمِعْنا دَوِيّاً منَ الْجَوِّ. وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْنا منْ أعْلَى الْقَصْرِ شَخْصٌ عَظيمٌ في هَيْئَة إنْسان. فَلَمَّا نَظَرْناهُ على هذه الحالة قَوِيَ خَوْفُنا، وَاشْتَدَّ فَزَعُنا، وَصِرْنا مِثْلَ المَوْتَى منَ الخَوْف.

٢- اختر الأفعالَ المتعدّية من بين الأفعال الآتية:

ضَحِكَ. قَعَدَ. هَرَبَ. ابْتَدَأَ. اخْضَرَّ. أكَلَ. أبْغَضَ. رَبِحَ. طَلَعَ. بَارَكَ. رَقَدَ. شَرِبَ. كَذَبَ. صَدَقَ. صَدّقَ. وَدَّعَ. هَيَّأَ.

تمرين -٢- :

١- ميّز الفعل المجرّد من الفعل المزيد فيما يلي:

مَرِضَ. كَتَبَ. اكْتَتَبَ. مَيّزَ. تَجَرَّدَ. تَقَابَلَ. انْزَعَجَ. اكْتَسَبَ. اسْتَنْزَلَ. تَزَلْزَلَ. صَوَّتَ. لاَعَبَ. طَبَخَ.

٢- بيّن كلّ نوع من الأفعال الثّلاثيّة التّالية:

يَظْهَرُ. يَحُومُ. يُجْبِرُ. يَنْصِبُ. يُزْرَعُ. يُثْمِرُ. يُحْلَجُ. تَخْرُجُ. يُبْعَثُ. يُغْزَلُ. يُنْسَخُ.

تمرين -٣- :

١- أذكر أوزان الأفعال التّالية:

اِمْتَنَعَ. أدَّبَ. تَعَطَّفَ. صَبَرَ. تَنَاصَرَ. سَلَّمَ. اسْوَدَّ. اسْتَرْحَمَ. أنْزَلَ. رَابَطَ. مَلَكَ. أعْرَضَ. نَجَا. الْتَفَتَ. اكْتَسَبَ. أنْجَزَ. فَرَّجَ. اِمْتَزَجَ.

٢-صغ أوزان مزيدات الثلاثيّ المألوفة من الأفعال الآتية:

طَلَبَ. كَتَبَ. قَتَلَ. قَرَأَ. نَصَرَ. فَتَحَ. عَلِمَ. عَرَفَ. قَبَلَ. سَمِعَ. نَظَرَ

تمرين -٤- :

١- بيّن معاني الزّيادة في الأفعال الآتية:

اخْضَرَّ. اسْتَمَدَّ. قَاتَلَ. اسْتَصْبَحَ. ازْرَقَّ. انْصَرَفَ. أَجْلَسَ. صَارَعَ. تَفَاهَمُوا. أَيْقَظَ. انْدَحَرَ. اسْتَقْدَمَ. أَعْلَمَ. أَدَّبَ. تَحَارَبَا. اسْتَكْتَبَ. انْقَلَبَ. سَوَّدَ.

تمرين -٥- :

ميّز الفعل السّالم والصحيح من المعتلّ:

شَتَمَ. مَزَحَ. قَصُرَ. وَثَبَ. مَنَعَ. نَقَشَ. كَذَبَ. جَارَ. بَقِيَ. هَزَأَ. حَضَرَ. حَضَّ. شَدَّ. فَرِحَ. مَلَّ. بَطِرَ. أَثِمَ. أَنِفَ. سَأَمَ. رَحَلَ. وَدَّ. سَمَا. ثَارَ.

٢- دلّ على الصّحيح والمعتلّ من الأفعال الآتية واذكر من أيّ نوع هو:

وَدَأَ. قَابَلَ. مَدَّ. وَأَدَ. أَقْبَلَ. وَرَى. أَبَّ. آبَ. انْوَرَى. بَزَغَتْ. طَلَبَ. تَعْرِفُونَ. أَفَلَ. تَكْتُمُ. يُمَزِّقُ.

٣- فرّق بين الصحيح والمضاعف من الأفعال الآتية:

تَرَعْرَعَ. اشْمَأَزَّ. دَحْرَجَ. تَزَلْزَلَ. اكْفَهَرَّ. اطْمَأَنَّ. يُبَيْطِرُ. تَجَلْبَبَ. تَتَلْمَذَ.

٤- دلّ على الفعل الصّحيح والمعتلّ والمهموز وبيّن أنواعه:

اسْتَلْقَى. دَرَّبَ. اسْتَأْنَفَ. اسْتَحَالَ. أَثَرَ. اعْتَرَى. تَنَاوَمَ. تَثَاءَبَ. احْتَالَّ. تَمَحَّلَ. اسْتَدَلَّ. احْلَوْلَى. وَلَّى. اسْتَعَزَّ. أَنْفَذَ. اسْتَوْثَقَ. تَصَبَّبَ.

(عن مبادئ العربيّة للرّشيد الشّرتوني).

حمداً لك اللّهمّ وشكراً...

(خلاصة الكتاب)

أوزان الثّلاثيّ المجرّد:

١- فَعَلَ - يَفْعُلُ مثل: نَصَرَ - يَنْصُرُ
٢- فَعَلَ - يَفْعِلُ مثل: ضَرَبَ - يَضْرِبُ
٣- فَعَلَ - يَفْعَلُ مثل: فَتَحَ - يَفْتَحُ

وبناء هذه الأبنية الثّلاثة (١، ٢، ٣) يكون متعدّيا ولازماً ولكنّ تعدّيها أكثر من لزومها.

٤- فَعِلَ - يَفْعَلُ مثل: عَلِمَ - يَعْلَمُ وبناؤه يكون متعدّياً ولازماً ولزومه أكثر.
٥- فَعُلَ - يَفْعُلُ مثل: حَسُنَ - يَحْسُنُ وبناؤه لا يكون إلاّ لازماً
٦- فَعِلَ - يَفْعِلُ مثل: حَسِبَ - يَحْسِبُ وبناؤه كبناء عَلِمَ

أوزان الثّلاثيّ المزيد فيه من النّوع الأوّل:

١- أَفْعَلَ - إِفْعَالاً مثل: أَكْرَمَ - إِكْرَاماً - يكون غالباً للتّعدية.
٢- فَعَّلَ - تَفْعِيلاً مثل: فَرَّحَ - تَفْرِيحاً - يكون غالباً للتّكثير.
٣- فَاعَلَ - مُفَاعَلَةً مثل: قَاتَلَ - مُقَاتَلَةً - يكون غالباً للمشاركة.

أوزان الثّلاثيّ المزيد فيه من النّوع الثّاني:

١- انْفَعَلَ - انْفِعَالاً مثل: انْكَسَرَ - انْكِسَاراً -يكون لمطاوعة فَعَلَ(لا غير)
٢- افْتَعَلَ - افْتِعَالاً مثل: اجْتَمَعَ - اجْتِمَاعاً -يكون غالباً لمطاوعة فَعَلَ
٣- افْعَلَّ - افْعِلاَلاً مثل: احْمَرَّ - احْمِرَاراً -للمبالغة.
٤- تَفَعَّلَ - تَفَعُّلاً مثل: تَعَلَّمَ - تَعَلُّماً -يكون غالباً لمطاوعة فَعَّلَ.
٥- تَفَاعَلَ - تَفَاعُلاً مثل: تَبَاعَدَ - تَبَاعُداً -يكون غالباً للمشاركة.

أوزان الثّلاثيّ المزيد فيه من النّوع الثّالث:

١- اسْتَفْعَلَ -اسْتِفْعَالاً مثل:اسْتَخْرَجَ - اسْتِخْرَاجاً -يكون للطّلب غالباً
٢- افْعَوْعَلَ -افْعِيعَالاً مثل: اعْشَوْشَبَ - اعْشِيشَاباً -يكون للمبالغة.
٣- افْعَوَّلَ -افْعِوَّالاً مثل: اجْلَوَّذَ - اجْلِوَّاذاً -يكون للمبالغة.
٤- افْعَالَّ -افْعِيلاَلاً مثل: احْمَارَّ - احْمِيرَاراً -يكون للمبالغة.

وزن الرّباعيّ المجرّد:

١- فَعْلَلَ فَعْلَلَةً مثل: دَحْرَجَ - دَحْرَجَةً - تغلب فيه التّعدية.

أوزان الملحقات بدحرج من الثّلاثيّ المزيد فيه حرف واحد:

١- فَوْعَلَ - فَوْعَلَةً مثل: حَوْقَلَ - حَوْقَلَةً - يكون متعدّياً ولازماً
٢- فَيْعَلَ - فَيْعَلَةً مثل: بَيْطَرَ - بَيْطَرَةً - " " "
٣- فَعْوَلَ - فَعْوَلَةً مثل: جَهْوَرَ - جَهْوَرَةً - " " "
٤- فَعْيَلَ - فَعْيَلَةً مثل: شَرْيَفَ - شَرْيَفَةً - " " "
٥- فَعْلَلَ - فَعْلَلَةً مثل: جَلْبَبَ - جَلْبَبَةً - " " "
٦- فَعْلَى - فَعْلَيَةً مثل: سَلْقَى - سَلْقَيَةً - " " "

أوزان الرّباعيّ المزيد فيه:

١- تَفَعْلَلَ - تَفَعْلُلاً مثل: تَدَحْرَجَ - تَدَحْرُجاً -لمطاوعة فَعْلَلَ.
٢- افْعَنْلَلَ -افْعِنْلالاً مثل: احْرَنْجَمَ -احْرِنْجاماً -للمطاوعة.
٣- افْعَلَلَّ - افْعِلّالاً مثل:اقْشَعَرَّ - اقْشِعْراراً -للمبالغة.

أوزان الملحقات بتدحرج:

١- تَفَعْلَلَ -تَفَعْلُلاً مثل: تَجَلْبَبَ - تَجَلْبُباً -للمطاوعة.
٢- تَفَوْعَلَ - تَفَوْعُلاً مثل: تَجَوْرَبَ - تَجَوْرُباً -للمطاوعة.
٣- تَفَيْعَلَ - تَفَيْعُلاً مثل: تَشَيْطَنَ - تَشَيْطُناً -للازم.
٤- تَفَعْوَلَ - تَفَعْوُلاً مثل: تَرَهْوَكَ - تَرَهْوُكاً -للازم.
٥- تَفَعْلَى - تَفَعْلِياً مثل: تَسَلْقَى - تَسَلْقِياً -للمطاوعة.

أوزان الملحقات باحرنجم:

١- افْعَنْلَلَ -افْعِنْلالاً مثل: اقْعَنْسَسَ - اقْعِنْساساً -للمبالغة.
٢- افْعَنْلَى - افْعِنْلاءً مثل: اسْلَنْقَى - اسْلِنْقاءً -للازم.

الأقسام الثّمانية:

١- الثّلاثيّ المجرّد السّالم	مثل: كَرُمَ
٢- الثّلاثيّ المجرّد غير السّالم	مثل: وَعَدَ
٣- الثّلاثيّ المزيد فيه السّالم	مثل: أَكْرَمَ
٤- الثّلاثيّ المزيد فيه غير السّالم	مثل: أَوْعَدَ
٥- الرّباعيّ المجرّد السّالم	مثل: دَحْرَجَ
٦- الرّباعيّ المجرّد غير السّالم	مثل: وَسْوَسَ
٧- الرّباعيّ المزيد فيه السّالم	مثل: تَدَحْرَجَ
٨- الرّباعيّ المزيد فيه غير السّالم	مثل: تَوَسْوَسَ

الأقسام السّبعة:

١- الفعل الصّحيح:	نَصَرَ
٢- الفعل المعتلّ:	
١- المثال (معتلّ الفاء)	وَعَدَ
٢- الأجوف (معتلّ العين)	قال، كال
٣- النّاقص (معتلّ اللاّم)	غَزَا، رَمَى
٤- اللّفيف:	طَوَى، وَقَى
٣- المضاعف:	مَدَّ، وَدَّ، أَمَّ
٤- المهموز:	أَخَذَ، سَأَلَ، قَرَأَ

انتهى

فهرس المراجع

١- القرآن الكريم
٢- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك.
٣- أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، للسعيد الشرتوني.
٤- تدريج الأداني إلى قراءة شرح السعد على تصريف الزنجاني، للشيخ عبد الحق سبط العلامة النووي الثاني.
٥- شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري.
٦- تلخيص الأساس بشرح البناء، لعلي بن عثمان.
٧- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.
٨- حاشية الشيخ محمد الخضري على شرح ابن عقيل.
٩- دده جونكي على شرح السعد.
١٠- الشيخ رضي على شافية ابن الحاجب، للشيخ رضي الدين محمد بن حسن الاسترابادي.
١١- شرح السعد على تصريف الزنجاني للعلامة التفتازاني.
١٢- شرح الشافية للسيد عبد الله.
١٣- متن الشافية للعلامة ابن الحاجب رحمه الله.
١٤- حاشية الصبان على شرح الأشموني.
١٥- صفوة التفاسير للشيخ محمد علي الصابوني.
١٦- شرح الشافية للفاضل العصام.
١٧- قاموس المحيط، للفيروز آبادي.
١٨- شرح البناء لمحمد (الكفوي)
١٩- كليات أبي البقاء.
٢٠- اللباب من تصريف الأفعال، للدكتور محمد عبدالخالق عضيمة
٢١- لسان العرب، لابن المنظور.
٢٢- مبادئ العربية ، للمعلم رشيد الشرتوني.
٢٣- المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، لعلي رضا.
٢٤- معجم المصطلحات النحوية والصرفية، للدكتور محمد سمير نجيب اللبدي.
٢٥- معجم الوسيط (لغة) - ومن اللغات أيضاً: الرائد لجبران مسعود، و مختار الصحاح، و معجم الوجيز- وتاج العروس..
٢٦- المغني في تصريف الأفعال، د. محمد عبد الخالق عضيمة.
٢٧- المفصل، للعلامة الزمخشري.
٢٨- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلم العربية، للإمام جلال الدين السيوطي.
٢٩- حاشية شيخ يس بن زيد الدين على التصريح.

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدّمة	I
أبواب التّصريف	١
أبواب الثّلاثيّ المجرّد	٢
أبواب الثّلاثيّ المزيد فيه و أنواعه	٧
وزن الرّباعيّ المجرّد	١٩
أوزان الملحقات بدحرج	٢٠
أبواب الرّباعيّ المزيد فيه	٢٤
أبواب الملحقات بتدحرج	٢٥
مايتحقّق به الإلحاق	٢٧
أبواب الملحقات باحرنجم	٢٨
الأقسام الثّمانية	٢٩
الأقسام السّبعة	٣٠
الإدغام و أقسامه	٣٢
ملحق: التّمارين	٣٥
خلاصة الكتاب	٣٧
فهرس المراجع	٤٠